

خواجہ شمس الدین

میری بھائی اللہ کوں  
النور نہ بندے الجد دی و من  
و نہ سراللہ عوہ العالمی

حذف مکمل کیا تھا

اسحاق، جامعہ الازہر الشریف، القاهرة

شیخ شہزادہ

بیان صاحب

3448

مکتبہ مریم رضا (خوبصورہ) پاکستان

كتاب المنشايخ

3448

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَنْ يُؤْمِنْ بِجَنَّتِهِ فَلْيَعْمَلْ  
النَّفَقَةَ لِنَفْسِهِ وَمَنْ فَعَلَهُ  
فَلْنَشَرْهَا اللَّهُ أَعْوَهُ الْإِشَارَةِ

جزء محمد عبده حفظ

أستاذ جامعة الأزهر الشريف القاهرة

شعبہ شروا شاعرہ والمسیحیہ حضرت میاں صاحب

شر قبور شریف (شیخ بورہ) پاکستان

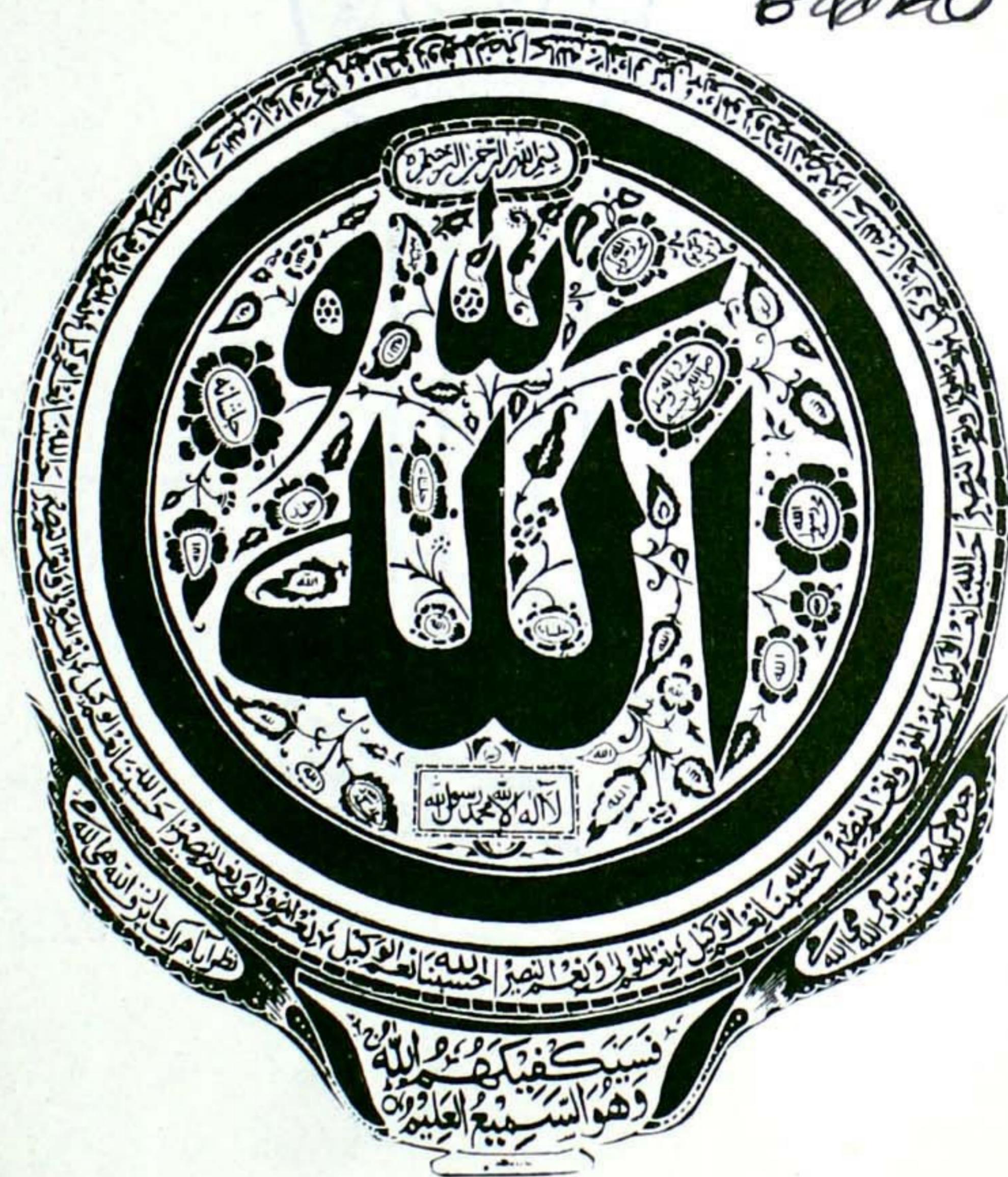
حقوق الطبع محفوظة للجميع

|   |                        |
|---|------------------------|
| فخر المشايخ ميان جمیل احمد کما عرفہ     | اسم الكتاب             |
| حازم محمد احمد عبدالرحیم محفوظ          | اسم المصنف             |
| الأستاذ محمد منشأء تابش قصوري           | المقتراح لإعداد الكتاب |
| ممتأز احمد سدیدی                        | المراجعة المطبعية      |
| دار المبلغین حضرۃ میان صاحب شرقبور شریف | الناشر                 |
| الأولی                                  | رقم الطبعة             |
| ربیع الثانی ۱۴۱۹ھ، اگسٹس ۱۹۹۸م          | التاريخ                |
| ۲۰۰۰                                    | عدد النسخ              |
| النظامیہ کمبوزنگ سنتر                   | کمبوزنگ                |
| داخل بوابة لوهاری لاہور                 |                        |

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

86626

68826



كتبه شير ربانی حضرت میان شیر محمد صاحب

شر قبوری رحمۃ اللہ علیہ

٣٤٤٨

# إهداء

---

إلى معالى فخر المشايخ ميان جميل أحمد الشرقي بوري

النقشبندى المجددى

الذى وقف حياته كلها لخدمة الإسلام والمسلمين

فى باكستان وخارجها

خادم الأولياء

حازم محفوظ

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد العرب والعموم وعلى آله وأصحابه و من وآلاهم إلى يوم الدين وبعد :

فكان من حسن حظى أن التقى عدة مرات ببطل هذا الكتاب فضيلة الإمام الأكبر الشيخ مياں جمیل احمد الملقب بـ فخر المشايخ ، وأثناء هذه اللقاءات تبين لي أنى أمام شخصية مثالية قل أن نجد لها مثيلاً في عصرنا هذا ، ومن هذا المنطلق رغبت في أن أعرف أهل العربية بقدر الإمكان . بشخصية هذا الإمام الجليل صاحب الخدمات العظيمة للإسلام والمسلمين هذه الخدمات التي لا يمكن لأى مؤلف أن يلم بها في كتاب ولو كان في عدة مجلدات وسوف أحاول في هذا الكتاب أن القى الضوء ”بقدر المستطاع“ على شخصية وخدمات هذا الإمام الجليل حتى نستفيد من منهجه حياته ونقتدي به وبأعماله الخيرية الكثيرة وأثناء إعداد هذا الكتاب أطلعت على كتيب كتب باللغة الأردنية تحت عنوان :

(مياں جمیل احمد شرقپوری اخبارات ورسائل وكتب کے آئینہ میں )

ولاشك في أن هذا الكتيب قد أفادني وأمدني ببعض المعلومات كما يتجلّى للقارئ الكريم من خلال اطلاعه على حواشى هذا الكتاب وأدعو الله تعالى أن يجد هذا العمل استجابة لدى قراء العربية ، خاصة أئمة ورجالات التصوف الإسلامي . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

**خادم الأولياء**

**حازم محمد أحمد عبد الرحيم محفوظ**

أستاذ بجامعة الأزهر الشريف ، القاهرة ( مصر )

فضيلة الشيخ السيد حازم محمد أحمد محفوظ المحترم الأستاذ المساعد  
بقسم اللغة الأرديّة بجامعة الأزهر الشريف القاهرة بمصر

إعداد : الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادرى

أستاذ الحديث النبوى الشريف :

بالمجامعة النظمية الرضوية بلاهور

هو الفاضل الباحث حازم بن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم محفوظ من عائلة  
المحافظ الأشرف الذى تقيم بمحافظات جنوب مصر ، والتى يمتد نسبها الشريف  
إلى سبط رسول الله عليه السلام الإمام الحسين بن علي رضى الله تعالى عنهم -

ولد الشيخ حازم بمدينة بنى مزار التابعة لمحافظة المنيا بجنوب مصر ،  
فى ٢٧ أغسطس ١٩٦٤ م ، وبدأ تلقى تعليمه على يد والده الكريم خريج كلية  
اللغة العربية بجامعة الأزهر الشريف ، والذى شغل منصب نقيب المعلمين بمدينة  
صدفا التابعة لمحافظة أسيوط - مدينة الإمام جلال الدين السيوطى رحمه الله  
تعالى -

وتحقى بالمرحلة الابتدائية وهو فى الخامسة من عمره عام ١٩٦٩ م  
بمدرسة الشعب الابتدائية بمدينة بنى مزار حيث كان والده فى ذلك الوقت مديرًا  
لهذه المدرسة ، وبعد حصوله على الشهادة الابتدائية التحق بالمرحلة الإعدادية  
بمدرسة بنى مزار الإعدادية عام ١٩٧٥ م ، ودرس فيها لثلاث سنوات ، ونال  
الشهادة الإعدادية عام ١٩٧٨ م -

وبعد ذلك نصحه والده بالتوجه إلى التعليم الدينى بمعاهد الأزهر  
الشريف ، فلبى مطلب والده وتحقى بمعهد بنى مزار الدينى الثانوى ، وفيه درس  
لأربع سنوات ، حفظ خلالها القرآن الكريم ، ثم حصل على الشهادة الثانوية

الأزهرية عام ١٩٨٢م وكان من أوائل الخريجين في ذلك العام -

ثم بعد ذلك اختار دراسة اللغة الأردنية وآدابها فتوجه إلى القاهرة والتحق بجامعة الأزهر الشريف ، ودرس فيها لأربع سنوات بعدها حصل على المركز الأول وشهادة الإجازة العالية "الليسانس" بتقدير جيد جداً في اللغة الأردنية وآدابها وذلك عام ١٩٨٦م -

وعين بوظيفة معيد بقسم اللغة الأردنية وآدابها بجامعة الأزهر الشريف في ٧ من مارس ١٩٨٨م ، وفي نفس العام التحق بقسم اللغة الفارسية وآدابها بكلية الآداب جامعة عين شمس بالقاهرة ونال الشهادة التمهيدية للماجستير عام ١٩٨٩م وقام بالتسجيل لدرجة الماجستير في موضوع "الظواهر الفنية في شعر خواجه مير درد الدهلوى" في شهر أكتوبر عام ١٩٨٩م -

وفي فبراير عام ١٩٩٣م حصل على شهادة الماجستير بتقدير ممتاز من قسم لغات الأمم الإسلامية بكلية الآداب عين شمس ، وفي شهر إبريل من نفس هذا العام عين في وظيفة مدرس مساعد بقسم اللغة الأردنية بجامعة الأزهر الشريف -

وقام بالتسجيل لدرجة الدكتوراه في شهر أكتوبر ١٩٩٣م في موضوع "محمد حسين آزاد الدهلوى ومنهجه في نقد الشعر الأردني" وأتم رسالته وفي انتظار المناقشة -

### ﴿الأساتذة الأجلاء﴾

نذكر أسماء ووظائف بعض الأساتذة الكرام لصاحب هذه الترجمة :

١: معالي فضيلة الشيخ الأستاذ الشريف محمد أحمد عبد الرحيم محفوظ "والد المترجم له" من علماء الأزهر الشريف وعميد عائلة محفوظ الأشراف بأسيوط وسوهاج ونقيب المعلمين الأسبق بصفتها ورئيس قسم بإدارة صدفا التعليمية

بالمعاش -

- ٢: معالى الأستاذ الدكتور أمجد حسين سيد أحمد الباكستانى أستاذ اللغة الأرديّة وآدابها بجامعة الأزهر وعين شمس والقاهرة والإسكندرية -
- ٣: معالى الأستاذ الدكتور بدیع محمد جمعه ، أستاذ اللغة الفارسية و آدابها ، كلية الآداب ، جامعة عین شمس - القاهرة
- ٤: معالى الأستاذ الدكتور محمد السعيد جمال الدين رئيس قسم لغات الأمم الإسلامية، كلية الآداب - جامعة عین شمس - القاهرة
- ٥: معالى الأستاذ الدكتور محمد نور الدين عبد المنعم وكيل كلية اللغات والترجمة الأسبق - جامعة الأزهر الشريف - القاهرة
- ٦: معالى الأستاذ الدكتور حسين مجیب المصری عمید الدراسات الشرقیة وبالوطن العربی وأستاذ کرسی غیر متفرغ بكلیة الآداب - جامعة عین شمس وخیر وعضو لجنة المعجم الكبير بالجمع الملغوى القاهرة
- ٧: معالى الأستاذة الدكتورة ملکة على محمد التركى - أستاذ اللغة الفارسية وآدابها - كلية الآداب - جامعة عین شمس - القاهرة
- ٨: معالى الأستاذ الدكتور عبد النعيم حسنين رحمة الله عمید كلية اللغات والترجمة الأسبق -
- ٩: معالى فضیلۃ الإمام الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم أستاذ الحديث النبوی الشريف ورئيس جامعة الأزهر الشريف -
- ١٠: معالى الأستاذ الدكتور عباس عبدالحیی السيد - رئيس قسم اللغة الأرديّة وآدابها السابق - كلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر الشريف ، القاهرة
- ١١: معالى الأستاذ الدكتور تحسین فراچی ، أستاذ اللغة الأرديّة وآدابها - الكلية

الشرقية - جامعة بنجاب ، لاہور

١٢: معالي فضيلة الإمام الشیخ المفتی محمد عبدالقیوم القادری الہزاروی ، أستاذ العلوم الإسلامية ورئيس الجامعة النظامية الرضوية لاہور -

١٣: معالي فضيلة الإمام الشیخ محمد عبدالحکیم شرف القادری - أستاذ الحديث النبوی الشریف بالجامعة النظامية الرضوية لاہور -

٤: معالي فضيلة الإمام الشیخ الأستاذ الدكتور محمد مسعود احمد - السکرتیر السابق لوزارة التعليم بإقليم السند ، باکستان

#### ﴿مؤلفاته﴾

١: مظاہر الاحتفال بالمولد النبوی الشریف فی لاہور والقاهرة -

٢: القواعد والمحادثات الأساسية لدراسة اللغة العربية -

٣: الظواهر الفنية فی شعر خواجه میر درد -

٤: الترجمة العربية لدیوان خواجه میر درد الأردنی -

٥: مختصر تاریخ باکستان والهند -

(من القرن الأول إلى نهاية القرن الثاني عشر الهجري )

٦: بساتین الغفران : الدیوان العربی لمعالی فضیلۃ الإمام الأکبر المجدد محمد احمد رضا خان رضی اللہ تعالیٰ عنہ وأرضاء عنا ، راعی فی هذه التسمیة إسم دیوانہ الأردنی " حدائق بخشش " وهذا الدیوان العربی ليس ترجمة دیوانہ الأردنی -

٧: الإمام الأکبر المجدد محمد احمد رضا خان والعالم العربی -

٨: فخر المشائخ الإمام الأکبر میاں جمیل احمد الشرقاوی ومنهجہ فی نشر الدعوة الإسلامية -

٩: حکیم الأمة وشاعر الإسلام العلامہ محمد اقبال -

١٠: العالمة محمد إقبال في مصر الأزهر

١١: الدراسات الرضوية في العربية -

نشر له عديد من المقالات العلمية بعديد من المجلات العالمية ، من هذه المقالات

١: قيام دولة المغول الإسلامية بشبه القارة الهندية -

٢: تلاميذ خواجة مير درد الدهلوى -

٣: التعريف بالديوان الأردي لخواجة مير درد الدهلوى -

٤: مدرسة دهلي الشعرية الأولى -

٥: مدرسة لكتؤ الشعريّة -

٦: الأزهر جامع وجامعة -

٧: اللغة الأردية في الجامعات المصرية -

٨: المظاهر الحضارية لدولة المغول الإسلامية في شبه القارة الهندية -

٩: تلوث البيئة في مدينة لاهور (أسباب وحلول)

### ﴿كتب تحت التأليف﴾

١: مظاهر الاحتفال بذكرى مولد العالمة محمد إقبال في لاهور والقاهرة -

٢: تاريخ باكستان (من القرن الثالث عشر الهجري إلى العهد الحاضر -

٣: الإمام الأكبر المجدد محمد أحمد رضاخان ... حياته وخدماته -

٤: الترجمة العربية لانتخاب حدائق بخشش (بالاشتراك مع الدكتور محمد مبارز

ملك أستاذ بالقسم العربي بجامعة بنجاب )

## فخر المشائخ ميان جمیل احمد الشرقيوري النقشبندی المجددی

### ومنهجه في نشر الدعوة الإسلامية

فضيلة الشيخ العالم العامل جمیل احمد الشرقيوري من أكبر وأشهر المشائخ الصوفية في باكستان ، وله جهود كبيرة في نشر رسالة الإسلام الخالدة وترويجها في باكستان وخارجها وفي إصلاح المسلمين ، وبنية المساجد ، وعقد حفلات الذكر ، وتوزيع الكتب الإسلامية مجاناً بعد طبعها على نفقته ، وله فضل كبير في نشر تعاليم الإمام الربانی ، المجدد للألف الثاني الشيخ احمد السرہندي رحمة الله تعالى - وفق منهج الكتاب و المعارف السنّة النبوية الشريفة ، ويندر نظيره في كرم الأخلاق وطيب المكارم -

وهو جدير أن يعرف في بلاد العرب لذا نالت ترجمة فخر المشائخ ميان جمیل احمد المحترم أمد الله تعالى فيوضه وبركاته - اهتمام أخيانا الفاضل الشاب فضيلة الشيخ السيد حازم محمد أحمد محفوظ المحترم الأستاذ المساعد بقسم اللغة الأردية بجامعة الأزهر الشريف القاهرة بمصر - جزاه الله خيراً الذي عكف على تأليف هذا الكتاب من أجل تعريف العالم العربي بهذا الإمام فخر الكتاب على الصورة التي أمامنا وهي تستحق كل شكر وتقدير للمؤلف وللأزهر الشريف الذي يهتم أساتذته بأعلام التصوف المستثير في كل مكان -

كتبه ١٣ من ذى القعده ١٤١٩ھ

محمد عبد الحکیم شرف القادری

خادم الحديث النبوي الشريف

بالمجامعة النظامية الرضوية بلاہور (باكستان)

## ﴿تمهيد﴾

إن شخصية بطل هذه الدراسة العلمية معالى فضيلة الإمام الأكبر حضرة الشيخ مير جمیل أحمد الشرقي، شخصية معروفة في كل الأوساط الخاصة والعامة بجمهورية باكستان الإسلامية، كما أن شهرته باعتباره أحد أكبر مشايخ التصوف الإسلامي بل شيخاً لمشايخ الطرق الصوفية قد تعددت حدود دولته، فعرف في بلاد كثيرة إسلامية وغير إسلامية، ونذكر من هذه البلاد أفغانستان تركي عراق والجمهوريات الإسلامية المستقلة عن روسيا والهند وإنجلترا وغيرها.

وعلى الرغم من هذه الشهرة الكبيرة، لم يقدم أحد من كتاب العربية لتعريف أهل هذه اللغة بشخصية هذا الإمام الجليل وخدماته من أجل الإسلام والمسلمين، في حين تم التعريف به بلغات عديدة منها الإنجليزية والبنغالية والهنديّة والفارسية والبشتوي وغيرها، ومن هذا المنطلق أقدمت على هذا العمل رغبة في تعريف أبناء العربية بشخصية هذا الإمام الجليل، من أجل عقد صلات وثيقى بين مشايخ الطرق الصوفية في مصر على الأخص وبين هذا الإمام الجليل الذي يعد من أبرز مشايخ الطريقة النقشبندية المجددية في بلاده ومن أجل عقد صلات مع كل مشايخ الطرق الصوفية في باكستان وغيرها من بلدان العالم الإسلامي. وفقنا الله من أجل تحقيق هذا المطلب الملح في وقت كثر فيه المخالفون لأهل السنة والجماعة أهل التصوف الإسلامي المستنير

## ﴿ أسرة فخر المشايخ ميان جمیل احمد الشرقاوی ﴾

قبل الحديث عن حياة وخدمات الإمام الجليل حضرة الشيخ ميان جمیل احمد ، أجد من الضروري تعريف قراء العربية ببعض مشاهير رجالات التصوف من أسرة هذا الإمام الجليل ، حتى يتجلی لنا مدى الأثر الكبير لهؤلاء الأجلاء على شخصية بطل هذه الدراسة خاصة في مجال حياته العلمية والدينية -

يرجع نسب الإمام الأكبر ميان جمیل احمد إلى أسرة عريقة تعرف بإسم ”مخدوم“ كانت تقيم - قبل هجرتها إلى شبه القارة بمدينة كابل عاصمة أفغانستان وكانت تشتهر في الأوساط العامة والخاصة بهذه المدينة بلقب ”مخدوم“ الذي صار فيما بعد علما على أفراد هذه الأسرة ، الذين كانوا يتولون تعليم أبناء ملوك دولتهم بأفغانستان (١) وفي ضوء هذا نقول إن أفراد هذه الأسرة كانوا أساتذة لكل الملوك الذين تولوا حكم أفغانستان في تلك الفترة -

ثم وبعد ذلك وفي ظروف و زمن غير معلوم بالتمام هاجرت هذه الأسرة فقدمت شبه القارة في العهد الإسلامي واحتلت مكانة رفيعة في المجالات العلمية والأدبية والدينية والسياسية ”وكان كثير من أفراد أسرة ( مخدوم ) من حملة وحفظة القرآن الكريم “-(٢)

”وعند مقدم هذه الأسرة إلى شبه القارة الهندية اتخذت من مدينة قصور -إقليم بنجاب حاليا - موطنًا جديدا لها“ -(٣)

”وبعد مرور عدة عقود من الزمان وبالتحديد في عام ١٨٠٩ للميلاد حدثت مواجهة مسلحة بين نظام الدين خان - حاكم قصور ، ورنجيت سنج الذي كان يرغب في ضم إقليم بنجاب كله تحت حكمه ، وقد أدت هذه المواجهة إلى هزيمة نظام الدين خان ، مما دفع بكثير من الأسر المسلمة للهجرة من قصور ،

ومن بينها أجداد ميان جمیل أحمد ، الذين قدموا واستوطنوا قرية شرقبور (٤) التي تقع على بعد اثنين وثلاثين كيلومتر من لاهور ، والتابعة الان لمدينة شیخوبوره ، وإلى الان تقيم هذه الأسرة في هذه القرية .

### ﴿شیر ربانی الشرقبوری﴾

العارف بالله الإمام الأکبر الشیخ حضرة میان شیر محمد الشهیر بـشیر ربانی (معناها الأسد الربانی ) عم میان جمیل أحمد - أحد أکابر مشاہیر رجالات العلم والأدب والسياسة وأقطاب التصوف الإسلامي في القرن العشرين ، إنه أحد مشاہیر مشایخ الطریقة النقشبندیة ليس في باکستان وحدها بل وفي شبه القارة الهندية كلها - وقد كتب حول شخصیته السامیة وتصوفه المستنير وخدماته الدينیة أكثر من أربعین کتاباً ضخماً ، وقد أجمع مؤلفوا هذه الكتب على ما كان له وما يزال من منزلة سامیة باعتباره أحد أعلام رجالات التصوف الإسلامي في هذا القرن ، ولقد ظهرت على يديه المباركة عدید من الکرامات في حياته وبعد رحیله أيضاً -

ولد میان شیر محمد في عام ١٢٨٢ للھجرة الموافق عام ١٨٦٢ للمیلاد بقرية شرقبور - (٥) و رحل عن عالمنا في مسقط رأسه في يوم الإثنين الثالث من شهر ربيع الأول عام ١٢٤٧ للھجرة الموافق العشرين من شهر أغسطس عام ١٩٢٨ للمیلاد - (٦) و دفن بمشهدہ الحالی بقرية شرقبور الشریفة . وقد تشرفت بزيارة روضته المباركة الواقعة في مقابر هذه القرية في يوم الأحد الخامس من شهر يوليو عام ١٩٩٨ للمیلاد بصحبة الإمام الأکبر فضیلۃ الشیخ میان جمیل أحمد ، فشاهدت عشرات من الزائرين وقد قدموا من مختلف المدن للزيارة وقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة والتوصیل به -

ومما روی في شأن علاقه شیر ربانی بمعاصريه ، أن العلامة محمد إقبال

كان شديد الاعتقاد بهذا الإمام الجليل فروى أنه قدم ذات يوم إلى قرية شرقبور لزيارة وثناء اللقاء بينهما وجه شير ربانى سؤالاً لمحمد إقبال فقال له : لماذا لا تعفى لحيتك ؟ فأجاب محمد إقبال : إن الله سيغفر للمذنبين مثلى - (٧) هذا مثال يدل على مدى المنزلة السامية لشير ربانى بين معاصريه وحتى يومنا هذا - ولل الحق يقال أن شعب باكستان شديد المحبة لهذا الولي الكامل المجدد للعصر والمشهور بقطب الزمان وعاشق الرسول ﷺ وآل بيته الأطهار وصحابته الأخيار . وأجد من المناسب للمقام أن أذكر بعض أبيات عربيةنظمها هذا العارف

بالله تدل على حبه للعربية وأهلها ، يقول : (٨)

لا تركن إلى الدنيا و نعمتها  
فإن أوطانها ليست بأوطان  
و اعمل لنفسك من قبل الممات فلا  
تغرك كثرة أصحاب و إخوان  
و في كل شيء له شاهد  
يدل على أنه واحد

وأجد من المناسب كذلك أن أختتم حديثي عن هذا الولي الكامل العارف بالله حضرة الشيخ شير ربانى رحمة الله تعالى عليه بذكر ترجمة الرابعة

التي نقشت على لوح مزاره الشريف وهي كما يلى : (٩)  
حضره شير محمد شمس العلم و الدين  
و نور مرآة أنوار رب العالمين  
معدن الجود والكرم منهل الصدق والصفا  
(اللهم) أغفر للمذنبين بفضل وكرم الرسول محمد

## رباعی

بر لوح مزار حضرت شیر ربانی

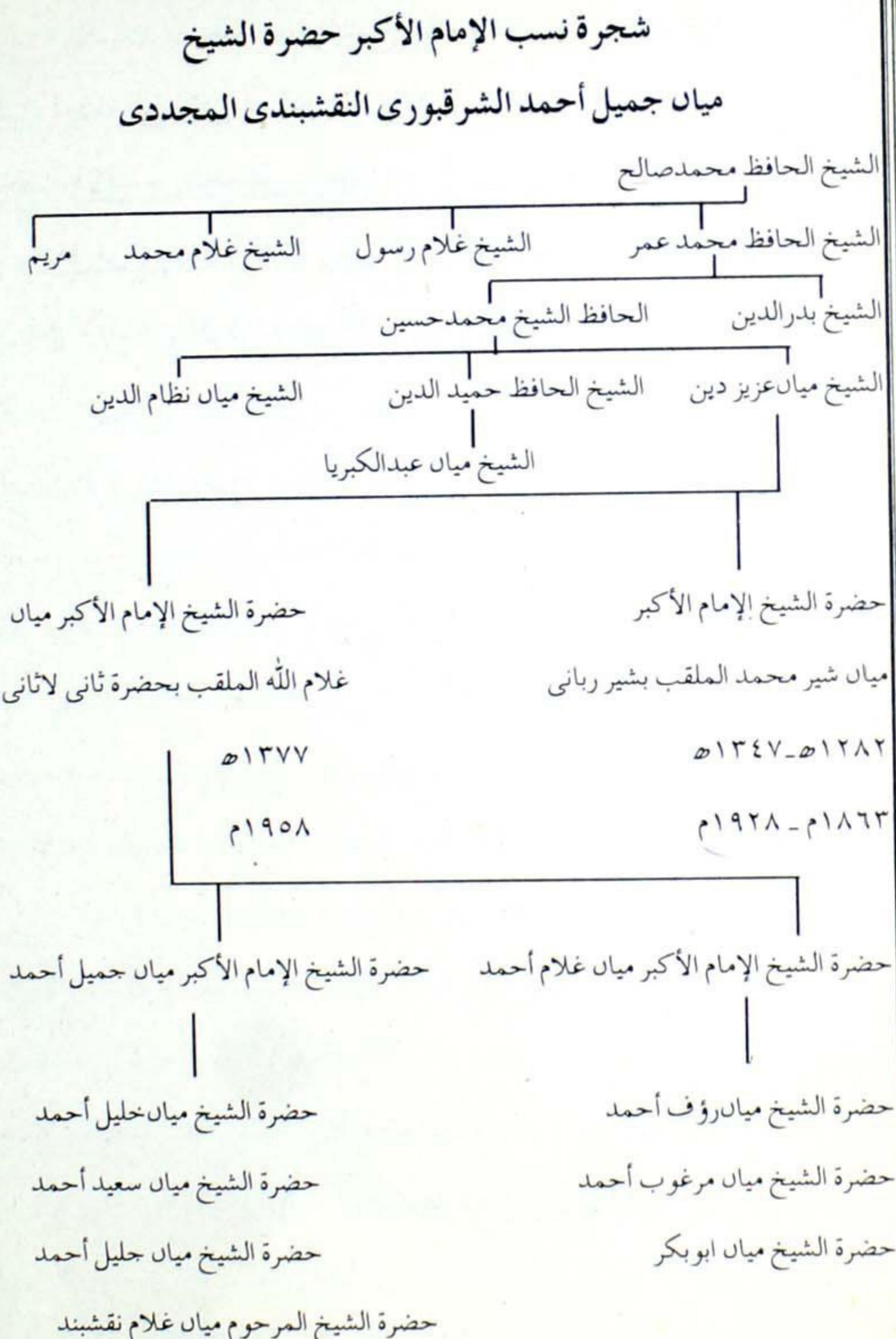
حضرت شیر محمد آفتاب علم و دین  
 جلوه آئینه انوار رب العالمین  
 معدن جود و سخا چشممه صدق و صفا  
 ناقصوں پر ہو کرم بھر صلی اللہ علیہ وسلم محمد مصطفیٰ

## ﴿غلام الله الشرقيوري﴾

العارف بالله الإمام الأكبر حضرة الشيخ غلام الله الشرقيوري الشهير بحضره لا ثانى - والد ميان جمیل احمد - الأخ الأصغر لشیر محمد المعروف بشیر رباني، أحد أكابر رجالات التصوف وأحد مشاهير مشايخ الطريقة النقشبندية في القرن العشرين - (١٠) - ولد في قرية شرقبور وتلقى تعليمه الابتدائي في مدينة لاهور وعندما فرغ من التعليم الديني، رغب في تعلم الطب فحضر في خدمة الحكيم محمد إسماعيل الشرقيوري وتلقى على يده علم الطب، وبعد الفراج قام بافتتاح عيادة خاصة، إلا أن نفسه لم تتقبل هذا العمل فتركه بعد فترة وجيزه، وعمل موظفاً لفترة وجiza (١١) وكانت نفسه تميل إلى الزهد والعبادة فترك الوظيفة هذه وأخذ يتربّد على المشايخ ويلتقي بهم، وأخذ في مجاهدة نفسه فقد وجد في ميان شیر محمد، الأخ الأكبر له المثل الأعظم للزهد والورع والتقوى وبعد مجاهدات كثيرة أقبل على أخيه الأكبر بیایعه فأخذ منه البيعة ثم إجازة في الطريقة النقشبندية وقبل وفات شیر رباني عهد لأخيه الأصغر ميان غلام الله بخلافته - (١٢)

اتسمت شخصية الشيخ ميان غلام الله بالتواضع الجم والزهد والتقوى والورع وكان عالماً متبحراً وخطيباً بارعاً، وإماماً زاهداً وكان محباً لكـل معاصرـيه من العوام والخواص من أهل السنة والجماعة، وكثير العطف على الفقراء والأيتام والمساكين كـريماً محـباً للضيـوف يستقبلـهم بكل حـفاـوة ويـقدم لهم كل مـالـهـ وـطـابـ - (١٣) انتقل الإمام الأـكـبرـ حـضـرةـ الشـيـخـ غـلامـ اللهـ الشـرقـبـورـيـ إلىـ رـحـابـ رـبـهـ وـرـحـمـتـهـ وـرـضـوـانـهـ فـيـ عـامـ ١٢٧٧ـ الـلـهـجـرـةـ الـموـافـقـ عـامـ ١٩٥٧ـ الـلـمـيـلـادـ دـفـنـ بـمـرـقـدـهـ الـحـالـىـ بـجـوارـ أـخـيهـ الـأـكـبـرـ.

وقد تشرفت بزيارة روضته الشريفة في يوم الأحد الخامس من شهر يوليو عام ١٩٩٨ للميلاد بصحبة حضرة الشيخ ميان جمیل احمد، وقد عرفت انه يحتفل بذكرى رحيله في يومي السابع عشر والثامن عشر من شهر أكتوبر من كل عام، ويحضره آلاف من الخواص والعوام من كل ربع جمهورية باكستان الإسلامية، كما يحتفل في شرقبور بذكرى رحيل شيرربانی في أيام الأول والثاني والثالث من شهر ربيع الأول من كل عام رحم الله هذين العالمين ونفعنا ببركاتهما، آمين -



## ﴿میاں جمیل احمد الشرقاوی﴾

﴿نسبہ﴾ هو جمیل احمد بن غلام اللہ بن عزیز الدین ابن الحافظ محمد حسین

ابن الحافظ محمد عمر ابن الحافظ محمد صالح (١٥)

﴿مولده﴾ "ولد الإمام الشیخ جمیل احمد فی قریة شرقبور فی فجر يوم الخميس  
السابع والعشرين من شهر شوال عام ١٣٥١ للهجرة الموافق الثالث والعشرين من

شهر فبراير عام ١٩٣٣ للميلاد" (١٦)

"وقد روی أنه وقت ولادته كان والده الشیخ میاں غلام اللہ يصلی  
الصلاۃ فی المسجد وعقب أداء صلاۃ الفجر بشر بخبر مولد ابنه هذا فسر کثیراً

وقدم الهدایا الممالیة لمن زف إلیه هذا الخبر السعید" - (١٧)

﴿اسمه﴾ أشارت إحدی السيدات علی الشیخ غلام اللہ ان يطلق علی هذا  
المولود اسم "جمیل" وکان الباعث وراء ذلك هیئة هذا الطفل التی وھب إیاها ،  
فقد ولد جمیلا ، لذلك أرادت هذه السيدة أن يطلق علیه اسم جمیل ، فما کان من  
والد الطفل إلا أن قال لها : إن الجمیل ليس إلا ذات احمد المصطفی ﷺ ،

ويمکن أن نسمی هذا المولود إسما مركبا و هو "جمیل احمد" - (١٨)

وهکذا أطلق والده علیه هذا الإسم الذی اشتهر به فی جميع المیادین والمحافل ،  
وصار هذا الإسم فيما بعد يتعدد فی جميع الأماکن بعد أن نال "جمیل احمد" ،  
شهرة واسعة فی كل مكان بجمهوریة باکستان الإسلامية -

﴿تعلیمه﴾ بدأ "جمیل احمد" تعلیمه علی يد مولانا محمد علی حيث قرأ علی  
يدیه القرآن الكريم" (١٩) وبذلك يكون أول تعلیم تلقاه کان القرآن الكريم، ولا  
شك فی أن هذا ترك الأثر الكبير علی حياته العلمیة كلها ،  
وبعد ذلك بدأ تلقی العلوم الإسلامية علی يد والده الفاضل الإمام الشیخ

"غلام الله" الملقب "بالثاني لاثانى" فدرس - أول ما درس - كتاب گلستان وكتاب بوستان للشاعر الفارسي الشهير سعدى الشيرازى - وغيرهما من الكتب الإسلامية (وبعد ذلك توجه لدراسة اللغات الإسلامية بكل شغف فدرس اللغات الأردية والعربية والفارسية) (٢٠)

وفي عام ١٩٤٠ للميلاد - وهو في السابعة من عمره - التحق بمدرسة شرقبور الابتدائية الإسلامية، وكان مدير هذه المدرسة في تلك الفترة (محمد أحمد خان) ومما هو جدير بالذكر أن المدارس الابتدائية وغيرها في تلك الفترة كانت مدارس مشتركة للمسلمين والهندوس، إلا المدرسة التي التحق بها "جميل أحمد" فقد كانت مدرسة إسلامية خالصة، وكان يقوم بالتدريس فيها أستاذة مسلمة مشهود لهم - (٢١)

وهكذا التحق "جميل أحمد" بمدرسة إسلامية وكان لها الأثر الكبير في حياته كلها -

ومما تجدر الإشارة إليه أن جميل أحمد في طفولته المبكرة كان متميزاً عن أقرانه فقد روى أنه ما كان يحب اللعب في الأسواق ، كما كان يفعل الأطفال، بل أنه كان عند ما ينتهي من دراسته بالمدرسة يعود فورا إلى بيته لينهمك في المعطالية (٢٢)

وفي عام ١٩٤٤ للميلاد التحق بالمدرسة الإعدادية الحكومية بعد أن أنهى تعليمه في المدرسة الابتدائية ، وكان من أوائل التلاميذ المتميزين في دراستهم بالمدرسة الابتدائية ، ومما تجدر الإشارة إليه أن جميل أحمد في طفولته المبكرة كان يحرص على عدم ضياعة وقته فيما لا يفيد ، وكان ينفر مما يفعله الأطفال وبذلك نستطيع القول: إنه كان في طفولته متميزا على أقرانه ، وكان محباً لكل

699226  
86626

أساتذته مبجلا لهم يسمع وينفذ كل نصائحهم المفيدة ، ولم يروى عنه خلال فترةً تعليمه أن اشتكي منه أى أستاذ ، (٢٣) بل على العكس من ذلك فقد أثني عليه كل أساتذته وبشروعه بمستقبل مشرق من أجل خدمة الإسلام والمسلمين - وبعد أن أنهى تعليمه ونال شهادة الإعدادية توجه لدراسة الطب ، فدرس كل كتب الطب على يد آغا دوست محمد - (٢٤)

### ﴿أساتذة مياد جمیل أحمد﴾

تلمذ جمیل أحمد على يد كثير من مشاهير العلماء والأدباء ، ولا يمكن لنا ذكر كل هؤلاء ، غير أننا نذكر هنا أشهر هؤلاء الأساتذة :

- ١ : - الإمام الأكبر حضرة الشيخ غلام الله الملقب بالثاني لاثانى ، والد جمیل أحمد
- ٢ : - الشيخ محمد عثمان القصوري
- ٣ : - السيد إقبال أحمد شاه
- ٤ : - الشيخ المولوي حسن محمد
- ٥ : - الأستاذ محمد أحمد خان - (٢٥)

### ﴿اختیار الطریق الصوفی﴾

كما ذكرنا من قبل فإن أسرة جمیل أحمد لها مع التصوف الإسلامي تاريخ حافل منذ قرون طويلة ، وقد كان والده الإمام غلام الله من أكابر رجالات التصوف الإسلامي في عصره ، وليس بخاف على أحد منزلة "خانقاہ شیر ربانی" بقريہ شرقبور فهي أشهر من أن تعرف ، إن هذه الخانقاہ يتعلق بها مائة الألوف في باکستان وخارجها - .

وعند ما قرر الشيخ جمیل أحمد الدجول في الطریق الصوفی كان والده شیخا مشهورا في الطریقة النقشبندیة المجددیة ویتخد من خانقاہ شیر ربانی مقراً له

فأقبل الشيخ جميل أحمد ليبايع والده الإمام غلام الله الأخ الأصغر للإمام شير محمد فما كان من والده إلا أن سمح له بأخذ البيعة منه (٢٦) وكما هو معروف أن الإمام "غلام الله" كان يحب ابنه "جميل أحمد" حباً جماً و كان يفضلها كثيراً سلسلة الطريقة النقشبندية المجددية التي ينتسب إليها حضرة الإمام الأكبر

### ميان جميل أحمد الشرقيوري (٢٧)

- ١: حضرة سيد المرسلين خاتم النبيين رحمة للعالمين سيدنا وشفيينا و وسيلتنا في الدارين حضرة محمد مصطفى عليهما السلام -
- ٢: الصديق الأكبر حضرة أبو بكر رضي الله تعالى عنه -
- ٣: حضرة سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه -
- ٤: حضرة الإمام قاسم بن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه -
- ٥: حضرة الإمام جعفر الصادق رحمة الله تعالى عليه -
- ٦: حضرة بايزيد البسطامي رحمة الله تعالى عليه -
- ٧: حضرة الخواجة ابو الحسن الخرقاني رحمة الله تعالى عليه -
- ٨: حضرة الخواجة ابو على الفارمدي رحمة الله تعالى عليه -
- ٩: حضرة الخواجة يوسف الهمداني رحمة الله تعالى عليه -
- ١٠: حضرة الخواجة عبدالخالق الغجدواني رحمة الله تعالى عليه -
- ١١: حضرة الخواجة ، عارف الريوجري رحمة الله تعالى عليه -
- ١٢: حضرة الخواجة محمود التحير قعنوي رحمة الله تعالى عليه -
- ١٣: حضرة الخواجة على الراستيني رحمة الله تعالى عليه -
- ١٤: حضرة الخواجة محمود بابا التسماسي رحمة الله تعالى عليه -
- ١٥: حضرة الخواجة أمير كلال رحمة الله تعالى عليه -

- ١٦: حضرة الخواجہ بهاء الدین نقشبند رحمة الله تعالى علیہ -
- ١٧: حضرة الخواجہ علاء الدین العطار رحمة الله تعالى علیہ -
- ١٨: حضرة مولانا یعقوب الجرجی رحمة الله تعالى علیہ -
- ١٩: حضرة الخواجہ عبید اللہ الأحرار رحمة الله تعالى علیہ -
- ٢٠: حضرة مولانا زاہد ولی رحمة الله تعالى علیہ -
- ٢١: حضرة مولانا محمد درویش رحمة الله تعالى علیہ -
- ٢٢: حضرة الخواجہ محمد الامکنکی رحمة الله تعالى علیہ -
- ٢٣: حضرة الخواجہ محمد باقی بالله رحمة الله تعالى علیہ -
- ٢٤: حضرة الشیخ احمد فاروقی السرہنڈی رحمة الله تعالى علیہ -
- ٢٥: حضرة الشیخ محمد سعید رحمة الله تعالى علیہ -
- ٢٦: حضرة الخواجہ محمد معصوم رحمة الله تعالى علیہ -
- ٢٧: حضرة الخواجہ عبدالاحد رحمة الله تعالى علیہ -
- ٢٨: حضرة الشیخ محمد حنیف البارسار رحمة الله تعالى علیہ -
- ٢٩: حضرة الخواجہ محمد زکی رحمة الله تعالى علیہ -
- ٣٠: حضرة الخواجہ الشیخ محمد رحمة الله تعالى علیہ -
- ٣١: حضرة الخواجہ محمد زمان رحمة الله تعالى علیہ -
- ٣٢: حضرة الخواجہ الحاج احمد رحمة الله تعالى علیہ -
- ٣٣: حضرة الخواجہ الشاہ حسین رحمة الله تعالى علیہ -
- ٣٤: حضرة امام علی شاہ رحمة الله تعالى علیہ -
- ٣٥: حضرة الخواجہ صادق علیشاہ رحمة الله تعالى علیہ -
- ٣٦: حضرة الخواجہ امیر الدین رحمة الله تعالى علیہ -

٣٧: حضرة الإمام الأكبر مير محمد الشرقي رحمة الله تعالى عليه -

٣٨: حضرة الإمام الأكبر مير غلام الله الشرقي رحمة الله تعالى عليه -

٣٩: حضرة الإمام الأكبر مير جمیل أحمد الشرقي أمد الله في عمره -

### ﴿مؤلفات جمیل أحمد﴾

يعد الشيخ جمیل أحمد من أکابر المصنفین الإسلامیین ، فهو یعرف  
مدى أهمیة التأليف فی المجتمع الإسلامی ، كما أن فضیلته یوقر العلماء والأدباء ،  
ومن أجل معرفة العامة من الناس بأمر دینهم وعقیدتهم قام بتأليف كثير من  
المؤلفات ، كما قام بطبعها وتوزیعها بالمجان -

ومن أشهر مؤلفاته الأردية والفارسية نذكر:

١: مسائل نماز

٢: عربی گرائمر

٣: تذکرہ حضرة الإمام أبو حنیفہ رحمة الله تعالى عليه -

٤: إرشادات مجدد ألف ثانی رحمة الله تعالى عليه -

٥: تذکرہ أولیائے نقشبند (فی جزئین)

٦: تذکرہ شیر ربانی رحمة الله تعالى عليه -

٧: مجدد ألف ثانی (فی ثلاثة أجزاء) (٢٨)

### ﴿توقیر للعلم وللعلماء﴾

يعد الشيخ جمیل أحمد من أکابر العلماء ، لذلك نجده یعرف قدر العلم  
والعلماء ، فلطفضیلته علاقات وثقی مع العلماء الكرام ، ومن هؤلاء العلماء الأجلاء  
الذین یعدون من أصحابه نذكر: (٢٩)

١: حضرة العلامة محمد بخش مسلم -

- ٢: محقق أهل السنة الحكيم محمد موسى الأمر تسرى -
- ٣: مولانا محمد إكرام المجددى -
- ٤: حضرة مولانا غلام محمد ترنم -
- ٥: مولانا محمد عمر الإجهروى -
- ٦: السيد فيض الحسن شاه ، الو مهار شريف -
- ٧: شيخ القرآن العلامة عبدالغفور الهزاروی -
- ٨: السيد رياض حسين شاه -
- ٩: مولانا محمد سردار أحمد المحدث الكبير - فيصل آباد -
- ١٠: غزالی عصره العلامة السيد أحمد سعید الكاظمی - ملتان -
- ١١: شيخ التفسير السيد أبو البرکات المفتی الكبير -
- ١٢: مولانا غلام معین الدین النعیمی -
- ١٣: مولانا عبد الحامد البدایونی الداعی الكبير العالمي -
- ١٤: المفتی محمد عبد القیوم الهزاروی - رئيس الجامعة النظامية الرضویة - لاهور
- ١٥: مولانا عبد السبحان القادری - کراتشی -
- ١٦: الشاھ محمد عارف اللہ القادری - راولپنڈی -
- ١٧: مولانا غلام دین انجن شید - لاهور -
- ١٨: العلامة غلام رسول الرضوی - فيصل آباد -
- ١٩: العلامة محمد منشا تابش القصوروی -
- ٢٠: العلامة محمد عبد الحكيم شرف القادری -

﴿علاقته بمشايخ الطرق الصوفية﴾

يعد الإمام الشيخ میاں جمیل احمد من أكبر مشايخ التصوف الإسلامي

في باكستان اليوم ، وكماله علاقات قوية مع العلماء نجد أيضا له علاقات متينة مع مشايخ الطرق الصوفية ومن هؤلاء المشايخ الذين ارتبط بهم علاقات وثيقى نذكر :

( ٣٠ )

- ١: شيخ الطريقة ومرشد الشريعة الشيخ گل - لنڈى كوتل بشاور -
- ٢: حضرة الشيخ غلام نقشبند - رحمة الله تعالى عليه - جورہ شریف -
- ٣: بدر المشائخ حضرة الشيخ السيد حیدر حسین شاہ - علی بور شریف -
- ٤: حضرة الشيخ السيد غلام محی الدین المعروف ببابو جی - گولڑہ شریف -
- ٥: حضرة الشيخ خواجہ خان محمد - تونسہ شریف -
- ٦: حضرة الشيخ خواجہ نظام الدین - تونسہ شریف -
- ٧: حضرة الشيخ علاء الدین الصدیقی - نیریان شریف، کشمیر الحرة -
- ٨: حضرة الشيخ محمد زاہد خان - موہرہ شریف -
- ٩: حضرة الشيخ ہارون الرشید - موہرہ شریف -
- ١٠: حضرة الشيخ خواجہ محمد نقشبند - باکبتن شریف -
- ١١: حضرة الشيخ خواجہ حبیب الرحمن - دانگری شریف - کشمیر الحرة -
- ١٢: حضرة الشيخ محمد مطلوب الرسول - جکوال -

### ﴿ شخصية الشيخ جميل أحمد ﴾

تتسم شخصية الشيخ جميل أحمد بكثير من الصفات الفريدة ، ولو أردنا إحصاء هذه الصفات التي تتسنم بها شخصيته لعجزنا عن حصرها غير أننا هنا نحاول أن نلقي الضوء على بعض منها -

إن من أهم مميزات شخصيته الكرم الشديد فإكرام الضيف من أهم مشاغله والتواضع الجم والبساطة المتناهية وإعانة الفقراء والمرضى -

وبالإضافة إلى هذا تتسم شخصيته بالعفو والتسامح المطلق مع جميع الناس - (٣١) -

وبسبب كل هذا نجد مراديء يعدون بالألاف في كل مكان بمدن وقرى باكستان وخارجها -

### ﴿جميل أحمد معلماً ومرشداً﴾

يعد الشيخ جميل أحمد من أفضل المعلمين ومرشدى الطريقة في باكستان ، إنه يخصص أوقات طويلة لالقاء المحاضرات والوعظ والإرشاد في علوم القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف ، والفقه ، كما أنه يجلس إلى مراديء ليلقى عليهم محاضرات في التصوف والطريقة ويرشدهم إلى ما فيه هدایتهم ورشدهم -

وبالإضافة إلى كل هذا يجلس إلى طلاب دارالمبلغين التي شيدتها بمسقط رأسه قرية شرقبور ليلقى عليهم المحاضرات القيمة المفيدة في العلوم الإسلامية بالإضافة إلى محاضرات باللغة الفارسية تتعلق بكتاب گلستان وكتاب بوستان وغيرهما - (٣٢)

### ﴿مائدة شير ربانى﴾

ومن الأعمال الخيرية التي يقوم بها فضيلة الإمام الشيخ جميل أحمد إعداد مائدة الطعام للعوام والخواص من المسلمين وغيرهم وتزويدها بكل مالذ وطاب من الطعام والفواكه، ليس في مسقط رأسه شرقبور - فحسب بل وفي عديد من المدن في باكستان ، نذكر منها إسلام آباد وكراتشي ولاهور و بالإضافة إلى هذا تعد مائدة الطعام هذه - التي يطلق عليها مائدة شير ربانى ، في عديد من الدول نذكر منها السعودية - خاصة في المدينة المنورة - والعراق ، وإنجلترا - خاصة

في لندن - وغيرها ، وقد تناول الطعام على هذه المائدة مئات الآلاف من الخلق -

(٣٣)

﴿خدمات جميل أحمد من أجل الإسلام والمسلمين﴾

لفضيلة الشيخ جميل أحمد خدمات عظيمة قام بها - ومايزال - من أجل الإسلام والمسلمين ليس في مسقط رأسه فقط بل وفي كل مكان - فقد وقف هذا الإمام حياته من أجل هذا المقصود وبذل فيه - ومايزال - الجهد والوقت والمال من أجل تحقيقه - وقد تبلورت مجدهاته الكثيرة وعادت بالفوائد العظام على الإسلام والمسلمين في باكستان وخارجها وسائلقى الضوء هنا على بعض أعماله التي تعد من أهم أعماله الشامخة لخدمة أهل وطنه -

﴿دار المبلغين حضرة ميان صاحب﴾

ومما تجدر الإشارة إليه أن الإمام الشيخ ميان شير محمد الملقب بـشير رباني قام بتأسيس "حركة إحياء السنة" - من أجل تعريف العوام والخواص بأمور دينهم وسنة رسولهم الكريم ﷺ - ثم بعد ذلك قام الإمام الشيخ غلام الله الملقب بالثانى لاثانى بدفع هذه الحركة إلى الإمام فارتقت واتسع نطاق المؤيدين لها ، وقام كذلك بتأسيس جامعة حضرة ميان صاحب وذلك فى عام ١٩٤٤ للميلاد ثم وبعد ذلك ومن أجل مزيد من الرقى "لحركة إحياء السنة" قام الإمام الفاضل الشيخ ميان جميل أحمد بتأسيس "دار المبلغين" بمسقط رأسه شرقبور وذلك فى عام ١٩٦٠ للميلاد ، وحاضر فى العلوم الإسلامية بنفسه فى هذه الدار جنبا إلى جنب أساتذة مشاهير ، ومن العلوم الإسلامية التى تدرس فى هذه الدار نذكر : علوم القرآن الكريم وعلوم الحديث النبوى الشريف والتفسير والفقه وأصول الحديث وأصول الفقه والمنطق والفلسفه والصرف والنحو والأدب واللغات الإسلامية وهى

الأردية والعربية والفارسية ، وقد تخرج في هذه الدارآلاف من العلماء والحفاظ والوعاظ الذين نشروا نور دين الإسلام الحنيف في كل مكان -

ومما تجدر الإشارة إليه أن دارالمبلغين تضم عديدا من مشاهير العلماء نذكر منهم :

١: حضرة العالمة المفتى محمد عبدالغفور - مدير الجامعة الفاروقية الرضوية -  
باغبانبوره ، لاهور

٢: أستاذ العلماء المفتى مزمل حسين شاه مدير جامعة حسينيه - سيد بوره ، لاهور

٣: حضرة مولانا أكبر على الشرقي - رحمة الله تعالى عليه السفير السابق لدار  
المبلغين -

٤: حضرة مولانا عبد الغفور أورى - مدير جامعة فياض العلوم - رائے وند -

٥: حضرة مولانا منصب على الشرقي -

٦: حضرة مولانا محمد شريف - ملتان - (٣٤)

(جامعة حضرة شير ربانى للبنات)

تعد دارالمبلغين حضرة ميان صاحب جامعة إسلامية خاصة بالبنين، ولما كانت الحاجة ماسة في شرقبور لجامعة يدرس فيها البنات العلوم الإسلامية، لذا قام الإمام الشيخ ميان جمیل احمد بتأسيس "جامعة حضرة شیر ربانی للبنات" بشرقبور وذلك في عام ١٩٩٣ للميلاد ، وفي هذه الجامعة يدرس علم القراءات وحفظ القرآن الكريم وكثيرا من العلوم والفنون الإسلامية جنبا إلى جنب المقررات الخاصة بمرحلة العالمة الفاضلة - (٣٥)

ومما لا ريب فيه أن دارالمبلغين حضرة ميان صاحب وجامعة شير ربانى للبنات كان لهما - وما زال - الأثر الكبير في نشر العلوم والفنون الإسلامية ليس في شرقبور

وحدها بل وفي كل مكان بإقليم بنجاب -

### ﴿الاحتفال بإحياء ذكرى شير ربانى والثانى لاثانى ومجدد الألف الثانى﴾

يتم الاحتفال بذكرى أولياء الله بهدف إيصال الثواب ونشر الدين الإسلامى الصحيح وإصلاح نفوس أهل السنة والجماعة من المریدين وتذكيرهم بالموت ، وأن الأدلة على جواز الاحتفال بذكر ابراهيم الطاهرة كثيرة في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة -

ومما تجدر الإشارة إليه أن الإمام الشیخ جمیل أحمـد یقوم بعقد ثلاثة احتفالات سنوية عظيمة على أرض شرقبور ، الاحتفال السنوي الأول يكون في الأول والثانى والثالث من شهر ربیع الأول لإحياء ذکری العارف بالله الإمام شیر محمد الملقب " بشیر ربانی " رحمة الله تعالى عليه ، ویحضر هذا الاحتفال آلاف من العامة والخاصة ومن شرقبور وخارجها ، وفي هذا الاحتفال المبارك - الذى یطلق عليه إسم " عرس " - تتلى آيات من الذکر الحکیم ومنظومات في المدیح النبوی الشریف وبحوث ومواعظ دینیة مؤثرة ( ٣٦ ) - ولاشك أن كل هذا یترك الأثر الحسن في نفوس الحضور -

أما الاحتفال الثاني فيعقد لإحياء ذکری العارف بالله الإمام غلام الله المشهور بالثانى لاثانى - ويكون هذا الاحتفال السنوي في السابع عشر والثامن عشر من شهر أكتوبر ، يحضره آلاف من الأفراد من كل مدن باکستان - ( ٣٧ )  
أما الاحتفال السنوى الثالث فيعقد بمناسبة إحياء ذکری العارف بالله الشیخ أحمـد السرهنـدی الملقب بمجدد الألف الثانى - ( ٣٨ )

ومما تجدر الإشارة إليه أن الاحفالات بإحياء ذکری العارف بالله الإمام شیر ربانی لا تقتصر على شرقبور وحدها بل تمتد إلى مدن أخرى منها العاصمة

”إسلام آباد“ ففيها يعقد احتفال سنوي كبير في أول خميس وجمعة من شهر مايو تحت إشراف الإمام جميل أحمد ، وفي هذا الاحتفال يركز هذا الإمام والعلماء الكرام في بحوثهم القيمة - التي يلقونها على الحضور - على السيرة العطرة وتعاليم العارف بالله الإمام شير ربانى - (٣٩)

### ﴿ حركة يوم المجدد للألف الثاني ﴾

يعد الإمام الشيخ جميل أحمد المؤسس الحقيقي لحركة يوم المجدد للألف الثاني ، فقد بدأ تأسيس هذه الحركة بمدينة شيخوبوره في عام ١٩٦٠ للميلاد ، وكان لا اختيار لهذه المدينة عدة أسباب -

أولاً: أن قرية شرقبور تابع لمدينة شيخوبوره كانت مسكن الإمام شير ربانى وتضم الآن ضريحه - ثانياً: تضم هذه المدينة أيضاً خانقاه مرشد شير ربانى فهى تقع بكتوله شريف التابعة لهذه المدينة -

ثالثاً: إن مدينة شيخوبوره ولد فيها وما زال يقيم فيها الإمام جميل أحمد - (٤٠) هذا وتعد اليوم حركة يوم المجدد للألف الثاني من أوسع الحركات انتشاراً فهى لا تقتصر على إقليم بنجاب أو جمهورية باكستان الإسلامية فحسب بل تمتد إلى خارج باكستان ، ومما لا شك فيه أن تأسيس هذه الحركة من أهم الأعمال الكبيرة التي قام بها - وما زال الإمام الشيخ ميار جميل أحمد - (٤١)

إن هذه الحركة تهدف إلى إحياء ذكرى الإمام الشيخ أحمد السرهدى الملقب بمجدد الألف الثاني وإحياء تعاليمه الإسلامية وغرسها فى نفوس العوام والخواص فى كل مكان -

إن تعاليم الإمام الشيخ أحمد السرهدى كانت تهدف إلى إيقاظ المجتمع المسلم فى كل مكان وبث فيه روح الإيمان والعمل من أجل الإنسانية جموعاً -

### ﴿حركة يوم الصديق الأكبر﴾

ومن أعمال الإمام الشيخ جميل أحمد قيامه بتأسيس حركة يوم الصديق الأكبر وتهدف هذه الحركة إلى إحياء ذكرى الصحابي الجليل وال الخليفة الأول للMuslimين سيدنا أبي بكر الصديق - رضي الله تعالى عنه - إن سلسلة الطريقة النقشبندية المجددية تمتد إلى هذا الصحابي الجليل - لهذا يكون الاحتفال بذكره على نطاق واسع وتحت اهتمام الشيخ جميل أحمد -

ومما تجدر الإشارة إليه أن هذا الاحتفال كان يطلق عليه: " يوم الصديق الأكبر " ثم أصبح يعقد تحت اسم حركة يوم الصديق الأكبر - رضي الله تعالى عنه - (٤٢)

### ﴿إصدار مجلة نور الإسلام الشهرية﴾

ومن أهم أعمال الإمام جميل أحمد من أجل الإسلام والمسلمين، قيامه بإصدار مجلة شهرية دينية علمية قيمة تحت عنوان : نور الإسلام وذلك في عام ١٩٥٥ للميلاد ، وما زال هذه المجلة تصدر حتى يومنا هذا وتهدف إلى تعليم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والفقه كما أنها تعرف بالمشايخ العظام وفكرة الإمام شيرباني "على الأخص" بالإضافة إلى مقالات في الأخلاق والتربيـة ومما تجدر الإشارة إليه أن هذه المجلة قد صدر منها أعداد خاصة بمشاهير المشايخ نذكر من هذه الأعداد :

١: عدد خاص بشير ربانـي -

٢: عدد خاص بالإمام الأعظم -

٣: عدد خاص بأولياء نقشبند (في مجلدين )

٤: عدد خاص بالمجدد الألف الثاني (في ثلاثة أجزاء) - (٤٣)

إن كل هذا يبين لنا مدى حرص الإمام الشيخ جميل أحمد لنشر وتبليغ الإسلام والعقيدة الصحيحة لأهل السنة والجماعة ففضيلته يعرف أهمية التعريف بالعلماء الأجلاء السابقين وأهمية وجود مجلة تهدف إلى كل هذا ومن أجل هذا يحرص على إصدار المجالات الدينية الهدافة -

### ﴿مجلة آواز نقشبند وأخبار مجدد ألف ثانى﴾

وبالإضافة إلى مجلة نور الإسلام الشهرية تصدر تحت إشراف ورئاسة الإمام جميل أحمد مجلة آواز نقشبند النصف شهرية وأخبار مجدد ألف ثانى الأسبوعية (٤٤)

كل هذا يبين لنا مدى اهتمام الإمام جميل أحمد بالصحافة كوسيلة مهمة لنشر الإسلام والعقيدة الصحيحة -

إن الإمام جميل أحمد لا يدخر جهدا، ولا وقتا، ولا مالا من أجل إحياء ونشر عقيدة السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم أجمعين -

### ﴿افتتاح مكتبة نور الإسلام للنشر والتوزيع﴾

إن الإمام جميل أحمد يعرف جيداً أهمية الكتاب، وهو يعتقد أن الكتاب وسيلة ممتازة لنشر وتبليغ الإسلام في هذا العصر المادي، ومن أجل تحقيق هدفه هذا قام بإفتتاح مكتبة نور الإسلام للنشر والتوزيع وذلك على أرض شرقبور - وقد قامت هذه المكتبة بطبع كثير من الكتب الدينية المفيدة والمؤثرة ومن هذه الكتب نذكر: - (٤٥)

١: تأييد أهلست -

٢: عربي گرائمر -

٣: خزينة معرفت -

٤: إرشادات مجدد -

٥: مسلك مجدد -

٦: تذكرة أولياء نقشبند -

٧: نماز -

٨: تذكرة شير ربانى -

٩: منبع أنوار -

١٠: تذكرة مجدد ألف ثانى (عدد خاص فى ثلاثة أجزاء) -

١١: تذكرة حضرة غلام الله رحمة الله تعالى عليه -

﴿كاشانه شير ربانى (٤٦)﴾

ومن الأعمال العظيمة التى قام بها ، وما يزال الإمام جمیل أحمـد من أجل الإسلام والمسلمين افتتاح "كاشانه شير ربانى" أى عـشـة شـيرـ رـبـانـى وهـى عـبـارـة عن عمارة مكونة من ثلاثة طوابق ، تقع على بعد مائة الأمـتـار من روضـة وـمـسـجـد الإمام على الهـجوـيرـى ، رـحـمة اللـهـ تـعـالـى عـلـيـهـ بـمـدـيـنـةـ لـاهـورـ .

إن هـدـفـ الإـمامـ جـمـیـلـ أـحـمـدـ مـنـ هـذـاـ عـلـمـ تـخـصـیـصـ هـذـاـ المـکـانـ لـحـفـلـاتـ الذـکـرـ ، فـقـدـ عـرـفـ عـنـهـ عـشـقـهـ لـلـرـسـوـلـ الـمـصـطـفـىـ ﷺـ كـمـاـ عـرـفـ عـنـهـ شـدـةـ مـحـبـتـهـ وـاعـتـقـادـهـ الرـاسـخـ فـىـ أـولـيـاءـ اللـهـ .

وـمـنـ أـجـلـ الـاحـتـفـاءـ بـذـکـرـاهـ يـقـيمـ حـفـلـاتـ الـمـيـلـادـ وـحـفـلـاتـ إـيـصالـ ثـوـابـ وـحـفـلـاتـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـحـفـلـاتـ الـمـدـيـعـ النـبـوـىـ وـذـلـكـ عـقـبـ صـلاـةـ المـغـرـبـ فـىـ يـوـمـ الـخـمـيسـ وـالـجـمـعـةـ مـنـ كـلـ أـسـبـوـعـ وـيـحـضـرـهـ الـعـلـمـاءـ وـكـثـيرـ مـنـ الـمـرـيـدـيـنـ وـالـمـعـتـقـدـيـنـ فـيـهـ ، وـفـىـ هـذـهـ الـاحـتـفـالـاتـ يـكـونـ الـقـيـامـ وـالـطـعـامـ مـنـ قـبـلـ

الإمام جمیل أحمـد ، كما أنه وفي هذه الاحتفالات يقوم كثير من العلماء الأجلاء بإلقاء كلماتهم المؤثرة - (٤٧)

إن هذه الاحتفالات تساهم مساهمة فعالة في نشر العقيدة الصحيحة والفكر الصوفي المستنير خاصة أفكار وآراء مشايخ الطريقة النقشبندية المجددية . وهذه الاحتفالات تبين لنا مدى حرص الإمام جمیل أحمـد على إحياء تعالیـم الإسلام بكل وسيلة يمكن أن يكون لها أثر واضح -

**(رباط شیر ربانی بالمدينة المنورة)**

عرف عن الإمام جمیل أحمـد عشقه للرسول المصطفى وآل بيته الأطهار وصحابته الكرام وأولياء الله ، وقد حرص على قضاء أوقات طویلة في المدينة المنورة وهناك كان يعقد احتفالا يومياً للمدح النبوی ، فيه يقرأ القرآن الكريم وتنشد المنظومات في مدح خير البرية المصطفى صلی اللہ علیہ وسلم وحضر هذا الاحتفال اليومي العلماء الكرام والقراء وعديد من المنشدين ، ومن أجل هذه الاحتفالات اليومية أقدم على افتتاح "رباط شیر ربانی" بالمدينة المنورة ، وهذا الرباط عبارة عن عمارة مخصصة للاحتفالات واستقبال الضيوف وتقديم لهم كل ما يلزمهم من قيام وطعام ، إن كل هذا يدل دون شك على مدى العشق الكبير الذي يكنه الإمام جمیل أحمـد لسيـدنا المصطفـى أطـيـب صـلـوات رـبـيـ وـأـزـكـى تـسـلـيمـاتـه عـلـيـهـ . (٤٨)

**(جمـیـل أـحـمـد رـئـیـسـا لـلـمحـافـل وـالـمـؤـتـمـرـاتـ الـدـینـیـةـ)**

ارتبط الإمام جمـیـل أـحـمـد بـعـلـاقـاتـ قـوـيـةـ معـ الـعـلـمـاءـ الـكـرـامـ فيـ كـلـ مـكـانـ بـجـمـهـورـیـہـ باـکـسـتـانـ الـاسـلـامـیـہـ وـقدـ اـعـتـرـفـ هـؤـلـاءـ الـعـلـمـاءـ بـمـكـانـتـهـ وـمـنـزـلـتـهـ الفـرـیدـةـ ، وـفـیـ ضـوـءـ هـذـاـ فـهـمـ يـعـتـبـرـونـ سـعـادـتـهـمـ فـیـ تـوـلـیـةـ الـإـمـامـ جـمـیـلـ أـحـمـدـ الإـشـرافـ وـرـئـاسـةـ الـأـمـورـ الـدـینـیـةـ وـغـيـرـهـاـ ، وـبـالـنـظـرـ إـلـىـ كـلـ هـذـاـ رـأـيـنـاـ الـإـمـامـ جـمـیـلـ أـحـمـدـ يـرـأسـ وـيـشـرـفـ

على المحافل والندوات وال المجالس والمؤتمرات التي عقدت ، وما تزال ، في  
كراتشي وكل مدن وقرى باكستان ولا يقف دوره عند هذا الحد فقط بل يقوم  
فضيلته بإلقاء خطابات قيمة حول مختلف الموضوعات المهمة مثل محفل الميلاد  
والقرآن الكريم والسنة النبوية وراسلات الإمام المجدد للألف الثاني وحقوق الله  
وحقوق العباد والصلة إلى غير هذا - (٤٩)

### ﴿جميل أحمد داعية إسلامي﴾

إن من الفرائض الدينية الواقعة على كاهل رجالات الدين ، القيام بالدعوة  
الإسلامية امثلاً لقول الرسول ﷺ يقول : "بلغوا عنى ولو آية" -

إن الإمام جميل أحمد يعد من رجالات الدين الممتازين والمتميزين ليس  
على الساحة الدينية في باكستان وحدها بل وفي مختلف الدول الأخرى -

إن الخطب التي يقوم بإلقائها لا تقتصر على إقليم بنجاب الباكستاني  
فقط ، بل يقوم فضيلته بإلقاء الخطب في تركيا والعراق والمدينة المنورة ولندن  
وغيرها من مدن العالم -

إن خطب الإمام جميل أحمد تمتاز بأسلوبها المؤثر والمحبب إلى كل  
القلوب ، ومعلوم أن فضيلته كان يقوم بإلقاء خطبة الجمعة في مسجد شير ربانى  
الجامع بلاهور ، وذلك لمدة عدة سنوات -

إن الطريق والمنهج الفريد الذي سار عليه الإمام جميل أحمد في الدعوة  
إلى الله الواحد الصمد ، قد نتج عنه أن دخل مئات من الناس في دين الله تعالى -  
كما أحدث انقلاباً كبيراً في حياة الآلاف من الأفراد المسلمين حيث جعلوا يتخدون  
من المنهج الإسلامي منهج حياة لهم في كل المعاملات - (٥٠)

**(جميل أحمد شيخا صوفيا)**

نالت خانقاه شير ربانى - الواقعه بشرقيبور - شهرة واسعة واحتراما كبيرا  
في قلوب المسلمين في كل مكان -

إن الإمام جميل أحمد قد بايع على يد والده الإمام غلام الله الملقب  
بالثانى - رحمة الله تعالى عليه - وقد نال منه الاجازة في الطريقة  
النقشبندية وبعد رحيل والده خلفه شيخا ومرشدا لهذه الطريقة - وهو يسير على  
النهج الأمثل الذي كان لوالده من قبل -

وروى أن فضيلته عند ما يجلس إلى مريديه في الخانقاه يشع النور في  
الخانقاه ويعترى كل الحضور من المريدين هيام في حب الله ورسوله وآل بيته  
الأطهار وصحابته الكرام والأولياء العظام

إن المريدين للإمام جميل أحمد قد تأثروا بشخصيته الفريدة وقد كثر  
هؤلاء المريديون واتسعت حلقته ولم تقتصر على مريدين من مدن وقرى باكستان  
فحسب بل امتدت إلى خارج حدود باكستان - (٥١)

**(جميل أحمد القائم على الشريعة الإسلامية)**

يعد الإمام جميل أحمد من أكابر العلماء في العلوم الإسلامية وغيرها  
ومن هذا المنطق فهو يحرص كل الحرص على العمل وفق منهج الشريعة  
الإسلامية

ومعلوم أن الإمام شير ربانى ، رحمة الله تعالى عليه بدأ حركة إحياء السنة  
النبوية المطهرة في الخانقاه الواقعه بشرقيبور وقد ورث الإمام جميل أحمد عن عمه  
هذا الحماس الشديد من أجل إحياء العمل وفق منهج الشريعة والسنة النبوية  
المطهرة -

إن جميل أحمد يشبه عمه شير ربانى و والده غلام الله فى السير وفق المنهج الإسلامى الصحيح ، لذا رأينا ينفر من النساء اللاتى لا تلتزمن باللباس الإسلامى ، وكذلك يحتنب كل أمر يخالف الشريعة والسنة النبوية المطهرة ومن هذا المنطلق وجدها يدعو إلى الالتزام والسير وفق السنة المطهرة و رأينا المریدين له وقد اتخذوا من أسلوبه ومنهج حياته أسلوباً ومنهج حياة لهم .

إن خانقاہ شير ربانى كانت وما زالت وستظل المركز الرئيس لنشر المنهج الصحيح و فق سنته الرسول الأعظم ﷺ . (٥٢)

### ﴿جميل أحمد القائم على مذهب أهل السنة والجماعة﴾

يعد مذهب أهل السنة والجماعة المذهب الأصح والأمثل إنه الطريق الذى سار عليه الصحابة الكرام والتابعين و تابعى التابعين والعلماء الربانيين والأولياء الكرام وما يزال حتى يومنا الحاضر مذهبها رسمياً فى كل مكان يتلزم فيه إتباعه بالسير وفق القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة .

إن الإمام جميل أحمد يعد القائم على مذهب أهل السنة والجماعة والقائد لهذا المذهب ليس فى شرقبور فحسب بل وفي باكستان كلها فهو يقوم بالمحافظة على هذا المذهب أمام المخالفين له ، كما أنه يقوم ببيان أفضلية هذا المذهب في كل المحافل الدينية ، ومن أجل تحقيق هدفه هذا قام بطبع كتب كثيرة على نفقته الخاصة وقام بتوزيعها بالمجان وهذه الكتب تتعلق بحماية والدفاع عن مذهب أهل السنة والجماعة . ومن هذه الكتب نذكر :

١: تأييد أهل سنة ، تأليف المجدد للألف الثاني رحمة الله تعالى عليه .

٢: طريق النجاة .

٣: تتمة معارج النبوة .

٤: مسلك مجدد ألف ثاني .

٥: سوانح ي بها سيرت الإمام الأعظم أبو حنيفة رحمة الله عليه . (٥٣)

﴿جميل أحمد وتشييد المدارس الدينية والمساجد﴾

كماذ كرنا من قبل فإن للإمام جميل أحمد علاقات وثيقى مع العلماء الكرام ، فهو من أكابر هؤلاء العلماء وتتسم شخصيته بالعلم وحب العلم وأهله، ومن هذا المنطلق وجده يوقر العلماء ويعرف فضلهم ويقدم لهم وللمدرسين كل عون خاصة أولئك الذين يديرون المدارس الدينية وخطباء المساجد -

إن الإمام جميل أحمد قام بتشييد مائة من المساجد والمدارس الدينية من ماله الخاص كما عاون فى إنشاء عديد من المساجد والمدارس الدينية ليس فى باكستان فحسب بل وخارجها أيضا فقد أسس وشيد عديدا من المدارس الدينية والمساجد فى بلاد أخرى كالعراق وتركيا وفي المدينة المنورة وغيرها من مدن العالم الإسلامي -

إننا لانستطيع إحصاء المدارس الدينية التى شيدتها من ماله الخاص نظرا لكثرتها وجودها فى دول عديدة ، غير أننا نستطيع أن نحصى عدد المساجد التى قام بتشييدها والتى ساعد فى تشييدها وتبعد هذه المساجد إثنين وستين مسجدا فى باكستان وحدها ، وأقوم الآن بذكر أسماء بعض هذه المساجد والمكان الذى شيد فيه - (٥٤)

١: جامع مسجد شير ربانى - حى شير ربانى - شرقبور شريف -

٢: جامع مسجد شير ربانى - عقب سول هسبتال شرقبور شريف -

٣: جامع مسجد شير ربانى - شارع أكبر - وسن بوره لاهور -

٤: جامع مسجد شير ربانى حديقة غوث - شاد باغ - لاهور -

٥: جامع مسجد قادرية شير ربانى - سمن آباد - لاهور -

٦: جامع مسجد شير ربانى - سانده كلان - لاهور -

- ٧: جامع مسجد شیرربانی - چونگی امر سدھو لاہور -
- ٨: جمع مسجد شیرربانی قریۃ گیدری بجوار کھر ریانوالہ، فیصل آباد -
- ٩: جامع مسجد شیرربانی مدینۃ شاہدرہ لاہور -
- ١٠: جامع مسجد شیرربانی، حی منیر آباد، گلزار کالونی - فیصل آباد -
- ١١: جامع مسجد شیرربانی، میدان رقم ٧٣ - مدینۃ وہاڑی -
- ١٢: جامع مسجد شیرربانی فیصل آباد -
- ١٣: جامع مسجد شیرربانی بجوار چونگی رقم ٩ - شارع خانیوال - ملتان
- ١٤: جامع مسجد شیرربانی - مدینۃ دیرہ اسماعیل خان -
- ١٥: جامع مسجد شیرربانی - پھالیہ - گجرات -
- ١٦: جامع مسجد شیرربانی - میدان ٩، لیاقت پور - مدینۃ رحیم یارخان -
- ١٧: جامع مسجد شیرربانی، میدان رقم ٨ بجوار اڈہ تیرہ هزاری -
- ١٨: جامع مسجد شیرربانی - گیائیں گجران، مدینۃ کوتلی - کشمیر الحرة -
- ١٩: جامع مسجد شیرربانی - سکیتر ایف ٩، اسلام آباد -
- ٢٠: جامع مسجد شیرربانی - الامین پلازہ - صدر راولپنڈی -
- ٢١: جامع مسجد شیرربانی - بجوار ملتی ہسپتال - راولپنڈی -
- ٢٢: جامع مسجد شیرربانی، بجوار خانقاہ ڈو گران - شیخوپورہ -
- ٢٣: جامع مسجد شیرربانی - جہبڑ - شیخوپورہ -
- ٢٤: جامع مسجد شیرربانی، حی رسول پورہ - شیخوپورہ -
- ٢٥: جامع مسجد شیرربانی اڈہ شیر پاک - صادق آباد -
- ٢٦: جامع مسجد شیرربانی سمندری، فیصل آباد -
- ٢٧: جامع مسجد شیرربانی موہلن وال - لاہور -

٢٨: جامع مسجد شيرربانی - بشاور -

٢٩: جامع مسجد شيرربانی - تجاه ضريح الغازى علم الدين الشهيد بمدينة لاہور

### ﴿جميل أحمد وطبع وتوزيع الكتب بالمجان﴾

إن العصر الحاضر هو عصر الكتاب دون ريب، فيجب على الجميع اقتناء مكتبة خاصة في المنزل ليستفيد منها جميع أصحاب البيت وأصدقاؤهم -

إن الإمام جميل أحمد يعرف قيمة الكتاب فهو يحرص على طبع الكتب الدينية على نفقته الخاصة ويقوم بتوزيعها بالمجان كما يحرص على شراء الكتب الدينية المفيدة من المكتبات يقوم بتوزيعها بالمجان أيضاً على العلماء ومربيه وال العامة من الناس -

و بالإضافة إلى هذا قامت مكتبة نور الإسلام التي يشرف عليها الإمام جميل أحمد بطباعة عشرات من الكتب وتوزيعها بالمجان وقد تم طبع كل هذه الكتب على نفقة الإمام جميل أحمد ومن هذه الكتب نذكر: (٥٥)

١: حضرة مجدد الف ثانى اور ان کے ناقدین

٢: المنتخب من المكتوبات

٣: سرہند شریف

٤: تتمه معارج النبوة (باللغة الفارسية)

٥: دی نقشبندیز (باللغة الإنجليزية)

٦: مرآة المحققين -

٧: مختصر حالات شيرربانی وثاني لاثاني میان غلام الله شرقبوری -

٨: نعتیه قصیدہ -

٩: فضائل عائشه صديقه رضي الله تعالى عنها -

- ١: ماهنامہ نور اسلام -
- ٢: نور اسلام شیر ربانی نمبر (عدد خاص)
- ٣: ماهنامہ نور اسلام امام اعظم نمبر (عدد خاص)
- ٤: نور اسلام مجدد الف ثانی نمبر (عدد خاص)
- ٥: فضائل صدیق اکبر رضی اللہ تعالیٰ عنہ -
- ٦: نور اسلام اولیاء نقشبند نمبر (عدد خاص)
- ٧: مختصر حالات مجدد الف ثانی رحمة اللہ علیہ -
- ٨: مسلک مجدد -
- ٩: مقالات یوم مجدد -
- ١٠: الجذبة الشوقيۃ إلى الحضرة المجددۃ -
- ١١: مناسک حج -
- ١٢: صدائے حق -
- ١٣: تذكرة زبدۃ الأولیاء شیر ربانی حضرۃ میاں شیر محمد شرقبوری رحمة اللہ تعالیٰ علیہ -
- ١٤: وإلى جانب هذه الكتب الدينية التي قام الإمام جميل أحمد بطبعتها وصدرت من قبل مكتبة نور الإسلام ، فهناك كتب دينية أخرى قام فضيلته بشراء أعداد كثيرة منها وقام بتوزيعها بالمجان ومن هذه الكتب نذكر : (٥٦)
- ١: خون کے آنسو -
- ٢: تحلیات امام ربانی
- ٣: رسائل نقشبندیۃ
- ٤: پیران پیر

- ٥: سیرت حضرت مجدد الف ثانی
- ٦: مکتوبات امام ربانی
- ٧: محبت کی نشانی
- ٨: سیرت مجدد الف ثانی
- ٩: پروفیسر حاکم علی
- ١٠: تفسیر ضیاء القرآن
- ١١: سوانح بہا سیرت امام اعظم ابوحنیفہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ  
و بالإضافة إلى كل هذا قام الإمام جميل أحمد بالمشاركة في طبع عديد  
من الكتب الدينية نذكر منها: (٥٧)
- ١: خزینہ معرفت
- ٢: تذکرہ حضرت امام اعظم
- ٣: طریق النجاة
- ٤: خطبات شیر ربانی
- ٥: رشحات عنبریہ
- ٦: بزم خیر -
- ٧: تاریخ القرآن
- ٨: حضرۃ مجدد الف ثانی اور علامہ اقبال
- ٩: ارشادات مجدد
- ١٠: ماہ و انجم
- ١١: تحلیيات امام ربانی
- ١٢: حضرۃ مجدد اینڈ ہز کرٹکس
- ١٣: المولد والقیام

### ﴿جميل أحمد وخدماته السياسية﴾

عرضنا فيما مضى أهم الخدمات الدينية التي قام بها - ولايزال - الإمام جميل أحمد ، ولم تتوقف خدماته عند الخدمات الدينية بل امتدت إلى المجال السياسي أيضا ، والآن نلقى الضوء على هذه الخدمات .

يعد الإمام جميل أحمد من القادة المتحمسين لتطبيق الشريعة المحمدية في المجتمع الباكستاني ، والحفاظ على المقام الأسمى للمصطفى صلوات ربى وتسليماته عليه . ومن أجل هذا الهدف اختار الطريق الأصوب فأصبح من أبرز أعضاء " جمعية العلماء باكستان " ثم صار فيما بعد من قادة هذه الجمعية وفي عام ١٩٧٧ للميلاد أصبح عضوا في الاتحاد القومي الباكستاني وفي عام ١٩٧٨ للميلاد نجح في انتخابات جمعية علماء باكستان وتولى منصب نائب رئيس هذه الجمعية وسعى بكل حماس من أجل تطبيق الشريعة المحمدية في المجتمع الباكستاني ، وعقد صلات وثيقى مع رئيس جمعية العلماء باكستان الإمام الشاه أحمد نورانى الصديقى .

وبعد ذلك وبسبب كثرة مشاغل الإمام جميل أحمد ترك ميدان السياسية ليتفرغ كلية لخدمة الدين الحنيف وقد خلف في العمل السياسي ابنه الشيخ مير سعيد أحمد الشرقي فانتخب عضوا في جمعية علماء باكستان وفي عام ١٩٩٣ انتخب عضوا في مجلس بنجاب وفي عام ١٩٩٧ للميلاد نجح في الانتخابات العامة وأصبح عضوا في مجلس بنجاب - (٥٨)

### ﴿دور جميل أحمد في حركة ختم النبوة﴾

بعد تأسيس جمهورية باكستان الإسلامية ظهرت على المسرح الديني والسياسي مسألة فتنة القاديانية ، وقد تم حل هذه المسألة باعداد القاديانيين أقلية

غير مسلمة، وكان هناك دور بارز لحركةتين بخليصتين في هذا المضمار إحداهما حركة ختم النبوة التي كانت في عام ١٩٥٣ للميلاد والأخرى كانت في عام ١٩٧٣ للميلاد - وكان الإمام جميل أحمد الدور القيادي البارز في إصدار قانون ينص على أن فرقة "القاديانية" فرقه غير مسلمة فقد قام فضيلته بترأس الاجتماعات التي انعقدت من أجل هذا الهدف كما قام بإلقاء عديد من الخطب المؤثرة لحضر الدولة على إصدار هذا القانون ضد هذه الفرقه الضالة - وكان لجمعية علماء باكستان ورئيسها الإمام الشاه أحمد نوراني ومشايخ أهل السنة دور كبير أيضاً نتج عنه أن أصدرت الحكومة الباكستانية في عام ١٩٧٤ للميلاد هذا القانون الذي اعتبر فرقة القاديانية أقلية غير مسلمة - (٥٩)

#### ﴿جميل أحمد يقوم بأداء فريضة الحج﴾

معلوم للجميع أن الحج من فرائض الإسلام بل من أركانه الخمسة ، وقد قام الإمام جميل أحمد بأداء فريضة الحج ، كما قام بإعادة أداء هذه الفريضة عدة مرات - (٦٠)

ولاشك في أن زيارته للأماكن المقدسة تركت في نفسية عميق الأثر وتجلى هذا في حياته وأعماله الخيرية الكثيرة التي قام بها في مسقط رأسه وفي كل مدن باكستان وخارجها -

#### ﴿جميل أحمد في المدينة المنورة﴾

وامتثالاً لقول الرسول المصطفى ﷺ "من زار قبرى وجبت له شفاعتي" و "من زار قبرى حلت له شفاعتي" وجدنا عاشق الرسول ﷺ الإمام جميل أحمد يقوم بزيارة روضة المصطفى ﷺ تسع عشرة مرة (٦١) وهذا شرف عظيم لا يناله إلا قليل من الناس -

إن زيارة الإمام جميل أحمدرودة الرسول الأعظم صلوات ربى  
وتسليماته عليه كل هذه المرات يؤكد لنا دون ريب مدى عقيدته الصحيحة  
ومدى عشقه لخاتم النبيين صلوات الله عليه وسلامه.

### ﴿جميل أحمد اليوم﴾

يعد الإمام جميل أحمد من أكابر رجالات التصوف الإسلامي بل هو  
شيخ من مشايخ التصوف الإسلامي في باكستان ، وإن فضله على الإسلام  
وال المسلمين في باكستان ليس خافيا على صاحب بصيرة ، فقد وقف هذا الإمام  
حياته كلها من أجل نشر الدعوة الإسلامية والعقيدة الإسلامية الصحيحة ، ليس  
في مسقط رأسه فحسب بل في باكستان كلها وخارجها أيضا ، وقد عرضنا ما  
كان له من أعمال خيرية كثيرة من أجل هذا الهدف .

تقبل الله أعماله هذه وجعله علينا وذرار الإسلام والمسلمين في كل مكان - آمين



﴿المصادر والمراجع والحواشي والتعليقات﴾

- ١: حسن علی شرقبوری، ذکر محبوب حضرۃ میاں شیر محمد کی مبارک زندگی کے حالات و واقعات، طبع بامر میاں محمد عاشق، فی مطبعة رفیق عام، لاہور، ۱۹۲۸، ص ۵۱ -
- ٢: حسن علی شرقبوری، المرجع السابق، ص ۵۱ -
- ٣: پروفیسر منور حسین، تذکرہ حضرۃ ثانی لاثانی میاں غلام اللہ شرقبوری، الطبعة الأولى، صدیقی پبلی کیشنز، اردو بازار، لاہور ۱۹۹۶، ص ۳۱ -
- ٤: فضل احمد مونگہ شرقبوری، حدیث دلبران، الطبعة الثانية، ناشر: مونگہ برادران شرقبور شریف، شیخوبورہ، ۱۴۱۸ھ ۱۹۹۶م، ص ۴۰ -
- محمد امین شرقبوری، تذکرہ اولیائے نقشبند المعروف بسیرت پاک شیربانی، ۱۲۷۱ھ ۱۸۲۱-۱۸۴-۱۸۵ -
- ٥: حسن علی شرقبوری، ذکر محبوب، ص ۹۱ -
- محمد امین شرقبوری، تذکرہ اولیائے نقشبند، ص ۱۹۸۱ -
- ٦: محمد امین شرقبوری، تذکرہ اولیائے نقشبند، ص ۴۴۷ -
- صوفی محمد ابراهیم قصوری، خزینہ معرفت، مرتبہ: میاں جمیل احمد شرقبوری، بروکریسو بکس، اردو بازار لاہور، ص ۲۸۶ -
- ٧: راجع: فضل احمد مونگہ شرقبوری، حدیث دلبران، ص ۱۲۰، ۱۲۱ -
- ٨: حسن علی شرقبوری، ذکر محبوب، ص ۵۰، ۵۲ -
- ٩: فضل احمد مونگہ شرقبوری، حدیث دلبران، ص ۲۲۸ -
- ١٠: پروفیسر منور حسین، تذکرہ حضرۃ ثانی لاثانی میاں غلام اللہ شرقبوری، ص ۱۴، ۳۳ -

- محمد أمين شرقبورى، تذكرة أوليائى نقشبند، ص ٤٥٥ -
- ١١: پروفيسور منور حسين، المرجع السابق، ص ٢٢١، ٢٣ -
- محمد أمين شرقبورى، تذكرة أوليائى نقشبند، ص ٤٥٦ -
- ١٢: للتفصيل راجع: تذكرة أوليائى نقشبند - ص ٤٥٦، ٤٥٩ -
- ١٣: اعتمدت فى ترتيب هذه الشجرة على ما يلى:
- حسن على شرقبورى، ذكر محبوب، ص ٥ -
- صوفى محمد ابراهيم قصوى، خزينة معرفت، ص ١٢٦ -
- وقد قام فضيلة الإمام الأكبر حضرة الشيخ ميان جمیل أحمد بمراجعةتها  
وذلك أثناء تفضله بزيارة منزل أسرة زوجته بحى العالمة اقبال بمدينة لاهور فى  
يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من شهر يوليو عام ١٩٩٨ للميلاد -
- ١٤: راجع شجرة نسب الإمام الشيخ ميان جمیل أحمد -
- ١٥: أحمد على شرقبورى نقشبندى مجددى ، ميان جمیل أحمد شرقبورى  
نقشبندى مجددى اخبارات ورسائل وكتب کے ائینہ میں ، الطبعة الأولى ، لاهور  
١٩٩٨ م ، ص ٣١ -
- ١٦: أحمد على شرقبورى ، المرجع السابق ، ص ٣١ -
- ١٧: أحمد على شرقبورى ، المرجع السابق ، ص ٣١ -
- ١٨: أحمد على شرقبورى ، المرجع السابق ، ص ٣١ -
- ١٩: أحمد على شرقبورى ، المرجع السابق ، ص ٤١ -
- ٢٠: أحمد على شرقبورى ، المرجع السابق ، ص ٤١ -
- ٢١: أحمد على شرقبورى ، المرجع السابق ، ص ٤١ -
- ٢٢: أحمد على شرقبورى ، المرجع السابق ، ص ٤١، ٥٠ -
- ٢٣: أحمد على شرقبورى ، المرجع السابق ، ص ٥١ -

- ٢٤: أحمد على شرقوري ، المرجع السابق ، ص ١٥ -
- ٢٥: أحمد على شرقوري ، المرجع السابق ، ص ١٥ -
- ٢٦: أحمد على شرقوري ، المرجع السابق ، ص ١٥ -
- ٢٧: صوفي محمد ابراهيم قصوري ، خزينة معرفت ، مرتبه : ميان جمیل احمد  
شرقوري ، ص ٣٨٩١ ، ٣٩٠ -
- ميان جلیل احمد شرقوري ، منبع انوار ( حالات و واقعات ) الطبعة  
الثالثة ، مكتبه نورا سلام شرقوري ، ١٩٩٧ م ، ص ٩٥ ، ٩٦ -
- ومما تجدر الإشارة إليه أن سلسلة الطريقة النقشبندية التي ينتمي إليها  
ميائ جمیل احمد الشرقيوري قد تم نظمها في اثنين وثلاثين بيتا -
- راجع : فضل احمد مونگه شرقوري ، حديث دلبران ، ص ٣٣٤ ، ٣٣٧ -
- ٢٨: أحمد على شرقوري ، المرجع السابق ، ص ١٥ -
- ٢٩: أحمد على شرقوري ، المرجع السابق ، ص ١٥ -
- ٣٠: أحمد على شرقوري ، المرجع السابق ، ص ٦١ ، ٧٠ -
- ٣١: أحمد على شرقوري ، المرجع السابق ، ص ٧١ -
- ٣٢: أحمد على شرقوري ، المرجع السابق ، ص ٨١ -
- ٣٣: أحمد على شرقوري ، المرجع السابق ، ص ٩١ -
- ٣٤: أحمد على شرقوري ، المرجع السابق ، ص ١٠١ -
- ٣٥: أحمد على شرقوري ، المرجع السابق ، ص ١١١ -
- ٣٦: أحمد على شرقوري ، المرجع السابق ، ص ١١١ -
- ٣٧: أحمد على شرقوري ، المرجع السابق ، ص ١٦١ -
- ٣٨: أحمد على شرقوري ، المرجع السابق ، ص ١٦١ -

- ٣٩: أحمد على شرقبورى ، المرجع السابق ، ص ١٦١ -
- ٤٠: أحمد على شرقبورى ، المرجع السابق ، ص ١٣، ١٦١ -
- ٤١: أحمد على شرقبورى ، المرجع السابق ، ص ١٣١ -
- ٤٢: المرجع السابق ، ص ١٣١، ١٤ -
- ٤٣: المرجع السابق ، ص ١٤١ -
- ٤٤: المرجع السابق ، ص ١٤١ -
- ٤٥: المرجع السابق ، ص ١٤١ -
- ٤٦: المرجع السابق ، ص ١٤١ -
- ٤٧: كاشانه: لفظ فارسي يرادفه في الأردية لفظ جهونپڙي و معناه : عشة جمع  
عشش -

وبذلك يكون المقصود من كاشانه شير ربانى أى عشة شير ربانى على  
سبيل الكنية - وقد تشرفت بزيارة هذا المبنى الذى يقع على بعد مائة الامتار من  
ضريح ومسجد العارف بالله الإمام على الهجويرى فوجده بيته بيتا من ثلاثة طوابق -

- ٤٧: أحمد على شرقبورى ، المرجع السابق ، ص ١٤١، ١٥ -
- ٤٨: المرجع السابق ، ص ١٥١ -
- ٤٩: المرجع السابق ، ص ١٥١، ١٦ -
- ٥٠: المرجع السابق ، ص ١٦١ -
- ٥١: المرجع السابق ، ص ١٦١ -
- ٥٢: المرجع السابق ، ص ١٦١، ١٧ -
- ٥٣: المرجع السابق ، ص ١٧١ -
- ٥٤: المرجع السابق ، ص ١٧١، ١٨، ١٩ -

٥٥: المرجع السابق، ص ١٩١، ٢٠٠ -

٥٦: المرجع السابق، ص ٢٠١ -

٥٧: المرجع السابق، ص ٢٠١، ٢١٠ -

٥٨: المرجع السابق، ص ٢١١، ٢٢٠ -

٥٩: المرجع السابق، ص ٢٣١ -

٦٠: المرجع السابق، ص ٢٤١ -

٦١: المرجع السابق، ص ٢٤١ -



﴿ الملحق صاحب هذا العمل المتواضع والإمام جميل أحمد الشرقيوري ﴾

### ﴿ بدایة التعریف علی الإمام جميل أحمد ﴾

قدمت جمهوریہ باکستان الإسلامية للمرة الثانية فی الخامس من شهر یونیو عام ۱۹۹۸ للmiaad للمشارکة فی المؤتمر العالمي للإمام أحمد رضا خان الذي نظمته إدارة تحقیقات الإمام أحمد رضا خان بمدينة کراتشی وقد ألقیت کلمة فی هذا المؤتمر تحت عنوان :

الدراسات الرضوية فی مصر العربية

وعقب انتهاء هذا المؤتمر بفترة وجیزة قدمت مدينة لاهور واثناء قیامی بها حرصت كل الحرص علی اللقاء بالإمام جميل أحمد ، فقد بلغت شهرته الآفاق ولم أسعد فی زیارتی الأولى لجمهوریہ باکستان الإسلامية فی عام ۱۹۹۵ للmiaad باللقاء مع هذا الإمام -

وقد أتيحت لی فرصة اللقاء بالإمام جميل أحمد عن طريق الأستاذ الشیخ محمد منشا تابش القصوري الذي له علاقة وثقی بالإمام جميل أحمد ، وحددنا موعدا للقاء به فذهبنا إلی " کاشانه شیر ربانی " التي تقع علی بعد مائة الأمتار من روضة ومسجد العارف بالله سیدی الإمام علی الهجویری المشهور بحضوره داتا گنج بخش - وذلك فی عصر يوم الخميس الثامن عشر من شهر یونیو عام ۱۹۹۸ للmiaad وهناك استقبلنا الإمام جميل أحمد بكل حفاوة وقد رأیت فيه منذ اللحظة الأولى علما من أعلام التصوف الإسلامي في هذا العصر - وقد دار الحديث بيننا حول أحوال العالم الإسلامي اليوم خاصة فی مصر وباکستان -

وتحدث الشيخ محمد منشا تابش القصوري أستاذ اللغة الفارسية بالجامعة النظامية الرضوية ، داخل بوابة لوهارى ، بلاهور ، وبين منزلة الإمام جمیل أحمد بين مشايخ الطرق الصوفية خاصة الطريقة النقشبندية المجددية، ثم احتفل الإمام جمیل أحمد بنا وبين سعادته بهذا اللقاء الأول الذي جمع بیننا وتحدث عن سعادتی بلقاء علماء باكستان خاصة رجالات ومشايخ التصوف منهم ، ثم حان موعد الانصراف وقد قدم لنا الإمام جمیل أحمد الدعوة لزيارة في مسقط رأسه شرقبور شریف -

### ﴿اللقاء الثاني في شرقبور﴾

تم الاتفاق بيني وبين الإمام جمیل أحمد على أن يكون اللقاء الثاني بمنزله القاطن بقرية شرقبور شریف وذلك في يوم الأحد الخامس من شهر يوليو من عام ١٩٩٨ للميلاد وقد انتظرت حلول هذا الموعد بكل شغف -

وفي ظهر اليوم المشار إليه التقى بالشيخ محمد منشا تابش القصوري بالجامعة النظامية الرضوية وقد كنت حددت معه هذا الموعد من أجل الذهاب معا إلى شرقبور شریف وقد صاحبنا في سفرنا هذا الشيخ محمد عبدالحکیم شرف القادری ، فركبنا معا السيارة واتجهنا إلى منزل الإمام جمیل أحمد وقد استغرق سفرنا من لاہور وحتى شرقبور ما يقرب من ساعة -

وعندما وصلنا استقبلنا الإمام جمیل أحمد بكل حفاوة وإكرام منقطع النظير ودعانا لتناول طعام الغداء على مائدة فخمة أعدها لنا بمنزله الرحب ، وقام بتقديم الطعام لنا بيديه الشريفتين في تواضع جم وكرم بالغ ، وبعد تناول الطعام قمنا بأداء صلاة الظهر ، وبعد ها دار الحديث بیننا حول موضوعات كثيرة تتعلق

بدور التصوف في المجتمع المسلم بباكستان والدور الذي لعبه كل من الإمام شير  
رباني والإمام غلام الله من أجل نشر التصوف الإسلامي والطريقة النقشبندية  
المجددية -

وأثناء هذا اللقاء تكشف لى الغطاء عن شخصية الإمام جميل أحمد  
فوجده عالماً كبيراً وإماماً عظيماً وخطيباً فريداً ومتكلماً بارعاً وشيخاً صوفياً تقيراً،  
لم أر مثله بين المشايخ الذين التقى بهم في باكستان -

إن تواضعه الجم مع ماله من مكانة علمية وأدبية سامية جعلني أحس  
أنني أمام شخصية فريدة قل أن نجد لها مثيلاً في يومنا هذا -

وعلى الرغم من المنزلة الكبيرة التي له تشعر مدى تواضعه وزهرده فهو  
يقدم لكل زائر وضيف كل ما لذ و طاب ، وتجده يشارك الضيف في الطعام إلا أنه  
لا يتناول ألا لقيميات قليلة ويقوم بخدمة الضيف ويقدم له أشهى المأكولات في  
طبق كبير بيده الكريمة ، على الرغم من وجود كثير من الخدم ومن المربيين الذين  
يجدون سعادة لهم في خدمة الإمام جميل أحمد وخدمة ضيوفه -

ويعد هذا الكرم العظيم الذي وجدناه في حسن ضيافته وأسلوب بلاغته  
وسمو أخلاقه ، إذا به يصطحبنا لزيارة الجامعة التي شيدها والتي تحمل إسم  
”دار المبلغين“ فوجدناها جامعة شامخة تتكون من عدة طوابق ، وقد رأينا هناك  
أكثر من مائة من طلاب العلم ————— وسبع أستاذة يقبلون بكل شغف على  
تعليم وتعلم العلوم الإسلامية - وقد سرت كثيراً من هذا المشهد المبارك وتمنيت  
أن يكون عندنا في مصر مثل هذه الجامعات الخاصة التي تنشر الفكر والعقيدة  
الإسلامية جنباً إلى جنب الجامعات الحكومية -

وبعد أن شاهدنا شغف الطلاب والأستاذة وإقبالهم على العلوم

الإسلامية بهذه الجامعة العريقة توجهاً إلى روضة الإمام شير محمد المعروف بشير ربانى وروضة الإمام غلام الله المعروف بالثانى لثانى - رحمة الله تعالى عليهما لزيارتھما وقراءة الفاتحة على روحهما، وقد رأينا عشرات من الزوار الذين قدموا من أجل هذا الهدف، ومن أجل التوسل بهما لقضاء الحوائج.

وبعد هذا قام الإمام جميل أحمد بتوديعنا وطلب مني زيارته للمرة الثالثة في كاشانه شير ربانى - وهكذا انصرفنا وعدنا إلى لاهور -

ولاشك في أن هذه الزيارة المباركة تركت الأثر الكبير وأتاحت لي الفرصة للتعرف عن قرب على الإمام جميل أحمد في مسقط رأسه ومسكنه قرية شرقبور موطن أجداده رحمة الله عليهم -

كما كان لهذه الزيارة كثير من النتائج العظيمة فقد قمنا بزيارة مرقد العارف بالله شير ربانى والعارف بالله غلام الله والتقيينا بكثير من العلماء والأساتذة في دار المبلغين وفي خانقاه الإمام جميل أحمد بجوار منزله ، كما اطلعنا على الأحوال الدينية بهذه القرية وتبين لنا أن أسرة الإمام جميل أحمد تركت الأثر البين على الحياة الدينية والعلمية بشرقبور شريف - كما أثرت الحياة الحافلة للإمام جميل أحمد على كل سكان هذه القرية فوجدنا كثيراً من التلاميذ والطلاب يقبلون بشغف منقطع النظير على تعلم العلوم الإسلامية بدار المبلغين ، تلك الدار الإسلامية التي شيدها الإمام جميل أحمد

### ﴿الزيارة الثالثة في كاشانه شير ربانى﴾

وفي يوم الأحد ، الثاني عشر من شهر يوليو عام ١٩٩٨ للميلاد توجهت بصحبة الشيخ الأستاذ محمد منشا تابش القصوري لزيارة الإمام جميل أحمد في

كاشانه شير ربانى ، وهناك التقينا بفضيلته الذى استقبلنا بكل حفاوة وكرم منقطع النظير -

وفي الطابق الثالث بكاشانه شير ربانى دعانا فضيلته لتناول الطعام فصعدنا و وجدناه وقد أعد لنا مالذ و طاب من أنواع اللحوم والخضروات وكثير من أنواع الفواكه ، فتناولنا الطعام ، وبعد ذلك قدم لنا الهدايا ومجموعة من الكتب القيمة تتعلق بحياة و خدمات كل من الإمام شير ربانى والإمام الثاني لاثانى ، كما قدم مجموعة أخرى لقسم اللغة الأردية وآدابها بجامعة الأزهر الشريف بالقاهرة وتحديثنا في موضوعات كثيرة منها إسهامات شيخ التصوف الإسلامي في نشر الوعي الديني بين الشعوب المسلمة في كل بلد - وتحديث فضيلته عن رجالات التصوف الإسلامي في مصر ودورهم البارز على الصعيد الديني فيها - ثم انصرفنا وقد ودعنا الإمام الجليل بكل حفاوة وكرم بالغ وطلب منا اللقاء مرات ومرات -

### ﴿اللقاء في حى العلامة إقبال ثاؤن﴾

تفضل الإمام جميل أحمد بزيارتنا بمسكن عائلة زوجته بحى إقبال ثاؤن بلاهور أربع مرات ، وفي كل مرة وجدناه ، وقد حمل لنا الهدايا وطلبنا من فضيلته تناول الطعام أو المشروبات إلا أنها وجدناه زاهدا في كل شئ فعرفنا أنه زاهد في تناول الطعام أو المشروبات عن من ينزل عنده ضيفا كريما - فعلى الرغم من الكرم البالغ والمنقطع النظير الذى تتسم به شخصية الإمام جميل أحمد إلا أنه لا يفضل أن يقوم المضيف بتوكيل نفسه من أجله وهذا يبين لنا مدى زهد هذا الإمام فيما عند

الناس -

إنه يسيرا وفق السنة المطهرة "ازهد فيما عند الناس يحبك الناس -

أدعوا الله تعالى أن يطيل عمر هذا الإمام الجليل جميل أحمد وأن ينفعنا بخدماته العظيمة التي يقوم بها من أجل الإسلام والمسلمين ، آمين -

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،

**خادم الأولياء**

حازم محمد أحمد عبد الرحيم محفوظ

lahor في يوم الثلاثاء

١٩٩٨ . ٨ . ٤



## الفهرس

| رقم الصفحة | اسم الموضوع  |
|------------|--|
| ٥          | الإهداء  |
| ٦          | المقدمة  |
| ٧          | ترجمة المصنف : الشيخ محمد عبد الحكيم الشرف القادرى |
| ١٣         | تمهيد . . .  |
| ١٤         | أسرة الإمام الأكبر ميان جمیل أحمد الشرقيوری        |
| ١٥         | شير ربانی الشرقيوری                                |
| ١٨         | غلام الله الشرقيوری                                |
| ٢٠         | شجرة نسب الإمام الأكبر حضرت الشيخ ميان جمیل أحمد   |
| ٢١         | جمیل أحمد الشرقيوری                                |
| ٢١         | مولده ، إسمه                                       |
| ٢١         | تعلیمه   |
| ٢٣         | أساتذة جمیل أحمد                                   |
| ٢٣         | اختیار الطريق الصوفی                               |
|            | سلسلة الطريقة النقشبندية المجددیة                  |
| ٢٤         | التي ينتمي إليها جمیل أحمد الشرقيوری               |
| ٢٦         | مؤلفات جمیل أحمد                                   |
| ٢٦         | توقیر للعلم وحبه للعلماء                           |
| ٢٧         | علاقته بمشايخ الطرق الصوفیة                        |

## الفهرس

| رقم الصفحة | اسم الموضوع   |
|------------|---|
| ٢٨         | شخصية الشيخ جميل أحمد                                     |
| ٢٩         | جميل أحمد معلما و مرشدا                                   |
| ٢٩         | مائدة شير ربانى   |
| ٣٠         | خدمات جميل أحمد من أجل الإسلام والمسلمين                  |
| ٣٠         | دار المبلغين حضرت ميار صاحب                               |
| ٣١         | جامعة حضرت شير ربانى للبنات                               |
| ٣٢         | الاحتفال بإحياء ذكرى شير ربانى والثانى ومجدد الألف الثانى |
| ٣٣         | حركة يوم المجدد الألف الثانى                              |
| ٣٤         | حركة يوم الصديق الأكبر                                    |
| ٣٤         | إصدار مجلة نور الإسلام الشهرية                            |
| ٣٥         | مجلة "آواز نقشبند" و "أخبار مجدد ألف ثانى"                |
| ٣٥         | إفتتاح مكتبة نور الإسلام للنشر والتوزيع                   |
| ٣٦         | كاشانه شير ربانى  |
| ٣٧         | رباط شير ربانى بالمدينة المنورة                           |
| ٣٧         | جميل أحمد رئيسا للمحافل والمؤتمرات الدينية                |
| ٣٨         | جميل أحمد داعية إسلامي                                    |
| ٣٩         | جميل أحمد شيخا صوفيا                                      |
| ٣٩         | جميل أحمد القائم على الشريعة الإسلامية                    |

## الفهرس

| رقم الصفحة  | اسم الموضوع  |
|---|--|
| ٤٠  | جميل أحمد القائم على مذهب أهل السنة والجماعة                             |
| ٤١  | جميل أحمد وتشييد المدارس الدينية والمساجد                                |
| ٤٣  | جميل أحمد وطبع وتوزيع الكتب بالمجان                                      |
| ٤٦  | جميل أحمد وخدماته السياسية   |
| ٤٦  | دور جميل أحمد في حركة ختم النبوة   |
| ٤٧  | جميل أحمد يقوم بأداء فريضة الحج  |
| ٤٧  | جميل أحمد في المدينة المنورة   |
| ٤٨  | جميل أحمد اليوم  |
| ٤٩  | المصادر والمراجع والحواشى والتعليقات<br>الملحق : صاحب هذا العمل المتواضع |
| ٥٤  | والإمام جميل أحمد الشرقي   |
| ٥٤  | بداية التعريف على الإمام جميل أحمد                                       |
| ٥٥  | اللقاء الثاني في شرقبور  |
| ٥٧  | الزيارة الثالثة في كاشانه شير ربانى                                      |
| ٥٨  | اللقاء فى حى العلامه اقبال تاؤن:   |
| ٦٠  | الفهرس   |
| <span style="font-size: 1.5em;">☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆</span> |  |

